# الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين

إعداد

د. وائل ماهر محمد غنيم

دكتوراه في علم النفس

**الإستشهاد المرجعى:**

وائل ماهر محمد غنيم (2024). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبري للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدي عينة من المراهقين. حولية كلية الآداب. جامعة بني سويف. عدد خاص (1) فبراير 2024.- ص ص 1-65

## المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (368) من المراهقين بالمرحلة الثانوية حيث تراوحت أعمارهم ما بين 15 – 19 عاما بمتوسط عمري قدره 16.69 عام، وانحراف معياري قدره 0.85 عام، وأظهرت النتائج أن مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تراوحت ما بين 82% إلى 95.40% وهي تعبر عن مستوى فوق متوسط إلى مرتفع، في حين تراوحت النسبة المئوية للتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية ما بين 61.05% إلى 71.10% وهي تعبر عن مستوى يتراوح ما بين المتوسط إلى الفوق متوسط، كما تشير النتائج أن بعد العصابية ارتبط إيجابيا بالتنمر الإلكتروني وأبعاده ماعدا بعد الإقصاء، كما ارتبط بعدي الطيبة/ المقبولية

**ويقظة الوعي/الضمير سلبيا بالتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وهي (تشويه السمعة، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية) ماعدا الاقصاء لم يرتبط ببعد الطيبة/المقبولية، في حين لم يرتبط بعدي الانبساطية والانفتاح على الخبرة بالتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية. وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني وأبعاده من خلال يقظة الوعي/الضمير، والعصابية، والطيبة/المقبولية بنسبة مئوية تراوحت ما بين 7.9% إلى 19.4%.**

**الكلمات الدالة:** العوامل الخمسة الكبرى للشخصية- التنمر الإلكتروني- المراهقين

## مقدمة:

مع التقدم في وسائل الاتصال بدأ عهد جديد فيما يتعلق بالتواصل بين الناس، فقد حلت وسائل التواصل الاجتماعي محل التواصل وجها لوجه، ونتيجة لذلك نشأ نمط حياة جديد يتمتع بعديد من المزايا مثل تزويد الأفراد بفرصة التواصل عبر الإنترنت وفي نفس الوقت السماح لهم بالوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة. غير أنها قد جلبت أيضا مسائل خطيرة، ومن بين القضايا المهمة التي برزت بشكل خاص مع الاستخدام الواسع النطاق للإنترنت السلوكيات السيئة التي أظهرها بعض المستخدمين لهذه الوسائل. وقد أدى ذلك إلى ظهور نوع جديد من التنمر يسمى بالتنمر الإلكتروني.

ويعد الإنترنت ضرورة مهمة للأطفال والمراهقين والبالغين لدرجة يمكن معها أن يسبب لهم الإدمان(Ifdil et al, 2018; Afdal et al., 2019) ويعتبر المراهقون من المجموعات التي تستخدم الإنترنت كثيرا لذلك فهم أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا للتنمر الإلكتروني (Sartana & Afriyeni, 2017).

حيث يمثل المراهقون الجيل الأول الذي نشأ في عصر يعد فيه الإنترنت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين (12 – 18) عام وجد أن 97% منهم يستخدمون الإنترنت مرة واحدة على الأقل أسبوعيا، كما أتاح التوافر المتزايد للإنترنت والهواتف المحمولة سبلاً جديدة يمكن للمراهقين من خلالها

التنمر، حيث إن بعضـــهم لديه القدرة على الوصـــول إلى أجهزة إلكترونية أخرى مثل أجهزة المساعد الرقمي الشخصي والهواتف المحمولة مما قد يشكل تهديدا لنمو المراهقين الاجتماعي والعاطفي (Raskauskas & Stoltz, 2007).

ومع زيادة اســـتخدام طلاب المدارس والشـــباب للأدوات التكنولوجية الحديثة واستخداماتها على الإنترنت، تتكرر ظاهرة التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، لأن الاختلاف بين التنمر التقليدي والتنمر عبر الإنترنت يرجع إلى خصـــائص التكنولوجيا الحديثة؛ حيث تعزز هذه الخصائص قدرة المتنمر على الاختباء، مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي وسائل التواصل، والسهولة التي يتم بها نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضـــحية (Akbulut & Eristi, 2011).

ولقد أكدت العديد من الدراسات أن طلاب المدارس المتوسطة والثانوية هم أغلب من يقوم بالتنمر الإلكتروني حيث إنهم من أكثر الفئات العمرية تفاعلاً مع وســـائل التواصـــل الاجتماعي مثلFacebook, Snapchat, Instagram ولكن البعض منهم ينحرف عن الاستخدام الصحيح لتلك الوسائل ويستخدمون التهديد والعنف (Bhat, 2018).

ويعتبر التنمر الإلكتروني مشكلة تواجه العديد من البلدان، وتؤثر على الجميع ابتداء من الطفولة المبكرة وحتى المراهقة المتأخرة (Aoyama et al., 2012). وعلى الرغم من أن الدراسات حول مدى انتشار التنمر الإلكتروني وطبيعته في مختلف البلدان أظهرت اختلافات كبيرة على مســـتوى العالم تتراوح بين 10–40% للوقوع ضـــحية وبين 3–50% للارتكاب (Kowalski et al., 2014)، فمن غير الممكن في معظم الحالات إجراء مقارنات مباشـــرة بين البلدان ما لم تكن الإجراءات نفسها، وتستخدم نفس الأساليب والعينات المشابهة، فضلاً

عن ذلك وكما أكد (Smith et al., 2018)فإن الدراسات الاستقصائية الواسعة النطاق التي تشمل العديد من البلدان ليست شائعة للغاية في الوقت الحالي.

كما يعتبر التنمر الإلكتروني أكثر شيوعا وخطورة من أشكال التنمر الأخرى مثل التنمر اللفظي والبدني، بما أن المتنمرين الإلكترونيين يمكنهم إخفاء هويتهم أثناء التنمر الإلكتروني، فمن الصعب التحكم في البيئة الإلكترونية، ويمكن للمتنمرين الإلكترونيين الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص في وقت قصير ولا يتضمن التنمر الإلكتروني التواصل وجها لوجه (Dogar, 2019).

وينتشر التنمر الإلكتروني بشكل كبير في مجتمع اليوم، ومع ذلك فإن السمات الشخصية للأدوار المختلفة التي تنطوي عليها هذه الظاهرة لا تزال غير معروفة Alonso & (Romero, 2017). وأظهرت الدراسات أن سمات الشخصية وما يعرف باسم الثالوث المظلم"Dark Triad"(الميكافيلية، والنرجسية، والاعتلال النفسي) ترتبط بالسلوكيات التقليدية للتنمر والتنمر الإلكتروني لدى المراهقين وكذلك البالغين على نحو متزايد، ويدعو العلماء إلى إضافة السادية للثالوث المظلم في دراسة السلوكيات المعادية للمجتمع والجانحة (Van Geel et al., 2017).

كما تم تحديد مشاكل التفاعل الاجتماعي والتكيف الشخصي والعاطفي والمناخ الأسري المتضارب وضعف التواصل على أنها تنبئ بالتنمر الإلكتروني خلال الطفولة والمراهقة.(Buelga et al., 2016; Estévez, 2019)

ومن بين المتغيرات الشخصية، تم تحليل سمات الشخصية فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني. فقد وجدت الدراسات الوصفية أن الضحايا يتميزون بنقاط أعلى في سمات القابلية للشفاء (مثل الحساسية تجاه الآخرين)، والانفتاح على التجربة على سبيل المثال: "الاهتمامات الثقافية المختلفة، الإبداع، والخيال"-(Peluchette et al., 2015; Rodríguez

(Enríquez et al., 2019) وعدم الاستقرار العاطفي أو العصابية على سبيل المثال: "مشاعر القلق، الخوف، القلق، تدني احترام الذات، والاكتئاب"، والانبساط على سبيل المثال:"التواصل الاجتماعي، الحماس، الحزم، والثقة بالنفس"(Enríquez et al., 2019)، ومن ناحية أخرى يتسم المتنمرون بمستويات أقل من النفع والضمير على سبيل المثال : النظام، الدقة، والوفاء بالالتزامات)، ومستويات أعلى من العصابية (Kokkinos & Voulgaridou, 2017). لذلك تمثل سمات الشخصية دورا رئيسيا كعوامل تفسيرية لسلوكيات الإيذاء والتنمر الإلكتروني، وقد وجدت الدراسات التنبؤية باستخدام تحليل الانحدار علاقة مهمة بين التنمر الإلكتروني والشخصية.

## مشكلة الدراسة:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد في العصر الحالي جزءا أساسيا من حياة الشباب. حيث أبلغ أكثر من 90٪ من الشباب عن استخدامهم اليومي لهذه الوسائل، لما توفره مواقع الويب هذه والتطبيقات للشباب من الفرص الإيجابية العديدة للتواصل ومشاركة الأفكار مع الآخرين، ومع ذلك أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أيضا منصة رئيسية للتنمر الإلكتروني. فغالبا ما يعاني الضحايا من عواقب صحية سلبية مرتبطة بشكل مباشر بالتنمر عبر الإنترنت (Byrne., 2018).

ففي عام 2019 قام (Cáceres-Reche et al., 2019) دراسة بعنوان "ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: تحليل علمي "كان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الإنتاج العلمي المنشور عن التنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين من بدايته حتى عام 2018، حيث تم إجراء تحليل علمي في قاعدة بيانات Scopus لتحديد الإنتاجية غير المتزامنة والمجلات والبلدان والمؤسسات التي لديها الاهتمام الأكبر بالموضوع والمقالات ذات التأثير العلمي الأكبر بسبب عدد الاستشهادات. بالإضافة إلى ذلك تم إنشاء خريطة شبكة

لتسليط الضوء على الكلمات الرئيسية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني، ومن بين النتائج تجدر الإشارة إلى الزيادة في المنشورات في عام 2018 وتكوين بعض المجلات والمؤسسات والبلدان والمؤلفين كمراجع في هذا الموضوع، وتمت مناقشة التفسيرات المحتملة لنتائج الدراسة والاقتراحات الخاصة بالبحوث المستقبلية.

وتظهر الدراسات أن ما بين 20 إلى 40% من المراهقين يظهرون سلوكيات التنمر الإلكتروني. ويظهر الذكور سلوكيات أكثر من الإناث للتنمر الإلكتروني، وتتأثر الإناث من التنمر الإلكتروني أكثر من الذكور (Aboujaoude et al., 2015). كما وجد أن 60٪ من الشباب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني قد تعرضوا أيضا لأشكال تقليدية من التنمر (Chester et al., 2019)، إلا أن التنمر الإلكتروني يمكن الوقاية منه من خلال التوعية والتنبؤ المبكر به، ومن أبرز عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني _ والتي كشفت عنها الدراسات السابقة _ هي الاستجابة للتخويف خاصة الإناث الأصغر سنا، ومن هم من مستويات اجتماعية واقتصادية متدنية، وكذلك لوحظ وجود استجابة أكبر للتنمر لدى المستخدمين المفرطين لشبكات التواصل الاجتماعي (Fernández et al., 2015).

كما أن الاختلافات بين الجنسين مهمة عند تقييم العلاقة بين سلوكيات التنمر واستراتيجيات مهارات التأقلم لدى المراهقين. واستنادا إلى نتائج دراسة ( Wang et al., 2009) كان الذكور أكثر انخراطًا في الإساءة البدنية أو اللفظية، في حين كانت الفتيات أكثر مشاركة في تنمر العلاقات، وبالتالي قد يكون للمتنمرين تأثير أقوى على الفتيات بسبب انشغالهم الشديد بالعواقب الاجتماعية التي قد تترتب على سلوكهن. وبهذه الطريقة يمكن اعتبار الاستبعاد الاجتماعي أداة قوية للفتيات لتحقيق الهيمنة.

في حين وجد (Hellstrom & Beckman., 2020) أن الأولاد يستخدمون التنمر كأداة لتخفيف العدوان الواقع عليهم، وأن الهدف الطبيعي لهذا العدوان هو"الرجل الضعيف"،

وقد يتم النظر إلى الذكور الذين يتعرضون للسلوك غير السوي على أنهم أهداف أسهل (Kowalski et al., 2019).

وبالتالي يميل الفتيان والفتيات إلى الحصول على وجهات نظر مختلفة حول طلب مساعدة البالغين (Hellstrom & Beckman, 2020). وتظهر الفتيات سلوكيات مساعدة أكثر أهمية بشكل عام في حين يبلغ الفتيان عن سلوكيات سلبية أكثر وتجنب وسلوكيات أكثر اكتئابيه (Kowalski et al., 2019). ومن هذه النتائج تظهر الفتيات اللاتي يبلغن عن الإساءة إلى عواقب نفسية أكثر أهمية، في حين يبلغ الفتيان عن نتائج صحية بدنية أكثر سلبية (Kowalski et al., 2019) وهذا ما يتفق مع دراسة (Sharma et al., 2017) والتي أكدت أن الفتيات كانت أكثر احتمالية للإبلاغ عن كونهن من المتنمرات أو الضحايا.

وينظر إلى أن معظم الدراسات التي أجريت مؤخرا بشأن الإساءة والعنف تهدف إلى تحديد مدى انتشار الإساءة والعنف بين المراهقين، ومع ذلك فإن الدراسات التي تركز على الوقاية محدودة، بجانب هذا يعتبر التنمر الإلكتروني مشكلة حديثة مرتبطة بمجتمعات أصبحت حاليا تتميز باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فمن الضروري إيجاد حل فعال لمنع هذا النوع من التنمر. وبهذا المعنى يمثل البحث في هذا الموضوع دورا أساسيا، ولهذا السبب تعمل العديد من المجلات المتخصصة ذات التأثير الكبير والدول والمؤسسات ذات المكانة المرموقة على ذلك، وهو ما كان أيضا دافعا للباحث للقيام بالدراسة الحالية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

1. هل يوجد تباين في مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من المراهقين؟
2. هل يوجد تباين في مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين؟

3. هل يوجد ارتباط دال احصـــائيا بين العوامل الخمســـة الكبرى للشـــخصـــية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين؟

4. هل يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال العوامل الخمســـة الكبرى للشـــخصـــية لدى عينة الدراسة من المراهقين؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى المراهقين ومدي إسهامها في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني.

أهداف فرعية، وهى:

1- التعرف إلى الفروق بين متوســـطي رتب درجات أفراد المجموعة الضـــابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة في القياس البعدي.

2- التعرف إلى الفروق بين متوسـط رتب درجات أفراد المجموعة الضـابطة على مقياس التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة في القياس القبلي والبعدي.

3- التعرف إلى الفروق بين متوســـط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة في القياس القبلي والبعدي.

4- التعرف إلى الفروق بين متوســـط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة في القياس البعدي والتتبعي.

## أهمية الدراسة:

### أ. الأهمية النظرية: -

1- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والتنمر الإلكتروني - في حدود اطلاع الباحث - لدى المراهقين، بالإضافة أيضا إلى قلة الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني في البيئة العربية.

2- تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية أيضا في التعامل مع الخصائص السلوكية المصاحبة للتنمر الإلكتروني، حيث تواكب هذه الأهمية ما تسعى إليه الجهات المعنية والمتخصصة بالتنمر بشكل عام والتنمر الإلكتروني بشكل خاص في التعامل مع هذه الظاهرة.

3- تزايد مؤشرات الربط بين الخصائص الشخصية وممارسة التنمر الإلكتروني.

4- الحاجة إلى التعرف على الخصائص الشخصية لهذه الفئة وما يترتب عليها من انفعالات مختلفة.

5- تقديم طرح علمي حول التنمر الإلكتروني لدى المراهقين، مما قد يعطي أهمية نظرية أكبر كإضافة للميدان العلمي وللدراسات السابقة.

6- إثارة الانتباه لهذه الظاهرة والتي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

7- أهمية هذه الفئة العمرية من المراهقين فهم الركيزة الأساسية التي يتشكل منها المجتمعات في المستقبل بكل مقوماتها.

### ب: الأهمية التطبيقية: -

1- قد تشكل الدراسة إطارا عاما يرشد المتخصصين في مجال الإرشاد، العلاج النفسي، والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين.

2- الإسهام في مساعدة هذه الفئة في تجاوز مشكلاتهم النفسية وردود فعلهم المختلفة.

3- فتح المجال أمام العديد من الدراسات لتناول ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين مع متغيرات أخرى مثل (اضطرابات الشخصية – السلوك العدواني – المساندة الاجتماعية – الصلابة النفسية – الخ...)

4- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير المعلومات والنتائج للمختصين في تحديد أثر بعض المتغيرات الشخصية والنفسية في شيوع ظاهرة التنمر بشكل عام والتنمر الإلكتروني بشكل خاص في بناء برامج تربوية وتدريبية تتلاءم وطبيعة المشكلة.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها: –

### التنمر الإلكتروني Cyberbullying

عرفه كوالسكي (Kowalski et al., 2019) بأنه "عمل عدواني ومتعمد يستخدم أشكالاً إلكترونية للتواصل، والذي يمنع الافراد بشكل متكرر ومع مرور الوقت من الدفاع عن أنفسهم".

كما عرَّف ويبر وأوفيدوفيتز (Webber & Ovedovitz, 2018) التنمر الإلكتروني بأنه"إجراء متكرر مقصود ويتم تنفيذه بهدف إلحاق الضرر بالآخرين من خلال تقنيات مثل البريد الإلكتروني ورسائل الهاتف الخلوي والشبكات الاجتماعية ومواقع الويب وغرف الدردشة والرسائل الفورية".

وعرفه كويستا (Cuesta & Izquierdo, 2018) بأنه"تنمر ومضايقة بين أنداد من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

كما عرف لاندول (Landoll., 2015) التنمر الإلكتروني على أنه"إيذاء الأقران الذي يحدث عبر الإنترنت أو أشكال أخرى من الوسائط الإلكترونية".

وعرفه كوالسكي وليمبر (Kowalski & Limber, 2012) بأنه"تهديد أو إذلال أو إرسال صور ورسائل جنسية صريحة إلى أفراد آخرين عبر مواقع الويب والمراسلة الفورية والمدونات وغرف المحادثة والهواتف الذكية والبريد الإلكتروني وملفات التعريف الشخصية على الإنترنت".

ويعرف توكوناجا (Tokunaga., 2010, 278) التنمر الإلكتروني بأنه"أي سلوك يتم من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية بواسطة أفراد أو مجموعات تقوم بشكل متكرر بتوصيل رسائل عدائية أو عدوانية تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين أو عدم شعورهم بأي انزعاج".

وتبنت الدراسة الحالية التعريف التالي للتنمر الإلكتروني بأنه"سلوك عدواني يهدف إلى إلحاق الضرر النفسي والشخصي والعاطفي بالآخرين من خلال استخدام وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة بشكل متكرر بهدف استغلالهم والسيطرة عليهم".

## العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five personality traits

يعرفها مكراي (McCrae & Costa, 2013, 3) بأنها"مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية لها صفة الثبات النسبي Relative Stability وتكون في مجملها تنظيما متكاملاً، وتتضمن العوامل التالية: –

**العصابية Neuroticism (N):** يقيس هذا العامل التوافق في مقابل عدم الثبات الانفعالي Emotional Instability، وتتضمن مكونات القلق Anxiety، الغضب

Anger، العدائية Hostility، الاكتئاب Depression، الاندفاع Impulsiveness، والقابلية للإحراج Vulnerability.

**الانبساطية Extraversion (E):** يقيس هذا العامل قوة التفاعلات الاجتماعية، ويتضمن مكونات الدفء Warmth، توكيد الذات Assertiveness، النشاط Activity، الانفعالات الإيجابية Positive Emotions، البحث عن الاثارة Excitement Seeking، والاجتماعية Gregariousness.

**المقبولية Agreeableness (A):** يقيس هذا العامل كفاءة الفرد الاجتماعية، وتتضمن مكونات الثقة Trust، الإيثار Altruism، الاستقامة Straight Forwardness، الامتثال Compliance، والتواضع Modesty.

**يقظة الضمير Conscientiousness (C):** يقيس هذا العامل نزعة الفرد للتنظيم والفعالية، وتتضمن مكونات التنظيم order، الالتزام بالواجبات Dutifulness، التأني Deliberation، الكفاءة Competence، والسعي إلى الإنجاز Striving Achievement.

**الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O):** يقيس هذا العامل البحث عن الخبرات الجديدة ويتضمن مكونات الخيال Fantasy، الجماليات Aesthetics، المشاعر Feelings، الأفكار Ideas، والقيم Values.

وتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو"مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية".

# الإطار النظري:

## أولا: التنمر الإلكتروني: –

لقد غيرت ثورة المعلومات والتكنولوجيا الطريقة التي يتواصل بها الأفراد مع بعضهم البعض، مما يمنحهم القدرة على تبادل المعلومات بشكل أسرع وأسهل من ذي قبل (Wozencroft., 2015)، إلى جانب تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهرت ظاهرة جديدة تسمى التنمر الإلكتروني تتطور من عام إلى عام، إلى إجراءات يتخذها شخص ما لتخويف أو إيذاء أو تهديد أو إذلال زملائه الأعضاء في الفضاء الإلكتروني لارتكاب أعمال عنف(Malihah & Alfiasari, 2018; Syaputri, 2018)، ومن طبيعة الإنترنت أنه يتم استخدامه في أي مكان وفي أي وقت، مما قد يحجب حدود الإشراف والمسؤولية، مما يمكن من سهولة حدوث التنمر الإلكتروني لمجموعات مختلفة بما في ذلك المراهقين في أي وقت وفي أي مكان (Karenina & Barus, 2019).

وحظي التنمر الإلكتروني باهتمام كبير في السنوات الأخيرة بسبب مجموعة متنوعة من الأحداث المأساوية الناتجة، بما في ذلك حالات انتحار بعض ضحايا التنمر، وقد بدأ بحث هذه المشكلة في التسعينيات حيث أصبحت ملكية التكنولوجيا والوصول إلى الإنترنت أكثر انتشارا في كل مكان، وازداد البحث عن التنمر الإلكتروني خلال العقد الماضي حيث ارتفع معدل استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل كبير.

وتَعد الهواتف الذكية حاليا عنصرا أساسيا في الحياة الاجتماعية للمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم، مما يعني أن العالم الافتراضي يزداد أهمية في حياتهم (Buelga et al., 2020).

لذا ركزت الدراسات المبكرة حول التنمر الإلكتروني بشكل أساسي على انتشاره بين المراهقين(Patchin & Hinduja, 2006; Yardi & Bruckman, 2011)، وقام الباحثون بفحص الدور الذي يمثله التورط في التنمر التقليدي كضحية/ جاني في إيذاء التنمر الإلكتروني وارتكابه (Kowalski et al., 2014) وجد أن هناك ارتباطًا بنسبة 0.45 بين ارتكاب التنمر التقليدي وممارسة التنمر الإلكتروني .(Kowalski et al., 2012).

ويمكن ارتكاب التنمر الإلكتروني من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب الإلكترونية. وقد تأخذ أشكالًا مختلفة من التنمر عبر الإنترنت تتضمن المضايقات والتخويف والابتزاز عبر الإنترنت (Winiewsk 2013)، وأضاف (Olenik et al., 2012) إلى هذه الأشكال تهديدات متعمدة ومحاولات لإيذاء أو إذلال شخص آخر كأشكال إضافية من التنمر الإلكتروني.

وبالنسبة للمراهقين الذين لديهم بالفعل عجز اجتماعي وعاطفي، قد يكون التنمر الإلكتروني مدمرا لهم، حيث يؤثر على المراهقين خلال فترة التطور الاجتماعي والعاطفي لأن قدرة المراهق على التنظيم الذاتي تكون محدودة (Hamm et al., 2015)، وتشير البحوث الحالية إلى أن"التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل غير متناسب على الشباب المعرضين بالفعل للتفاوت في الصحة العقلية والصحة السلوكية (Rice et al, 2015, 66)

ولقد سلط (O'Keeffe & Clarke., 2011) الضوء على القدرة المحدودة للتنظيم الذاتي وقابلية التعرض لضغوط الأقران بين المراهقين، والتي تعمل على تضخيم الخطر الناتج عن التفاعلات السلبية بين وسائل الإعلام الاجتماعية، ومع استمرار الدراسات في العمل مع المراهقين للمساعدة في تحديد احتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية، فلم يعد بوسعهم أن يتجاهلوا حقيقة مفادها أن قسما كبيرا من تطورهم الاجتماعي والعاطفي يجري على شبكة الإنترنت.

بالإضـــافة إلى التطور الاجتماعي والعاطفي، أظهرت الأبحاث الحديثة أن التنمر الإلكتروني قد ارتبط أيضا بالعديد من المشاكل النفسية الأخرى بين المراهقين، والتي قد تشمل القلق الاجتماعي (Juvonen & Gross, 2008). بالإضافة إلى ذلك، وجد (Mitchell et al, 2007) أن المراهقين الذين أفادوا بأنهم عرضـــة للإســـاءات الإلكترونية هم أكثر عرضـــة مرتين ونصف للإصابة بأعراض الاكتئاب، كما أنهم أكثر عرضة للإبلاغ عن الانحراف أكثر من المشاركين الذين لم يتم الإساءة لهم عبر الإنترنت.

لذلك يجب على المتعاملين مع المراهقين أن يكونوا على دراية بالتأثير الســـلبي الذي يخلفه التنمر الإلكتروني عليهم وعلى التعطيل الذي يمكن أن يحدثه في بيئة التعلم وأن يعترفوا به، على عكس التنمر التقليدي فغالبا ما يكون تجنب التنمر الإلكتروني أكثر صـــعوبة وقد يكون مجهول الهوية (Litwiller & Brausch, 2013).

وعلى الرغم من أن التنمر التقليدي قد ينتهي، إلا أن التنمر الإلكتروني يتمتع بقدرة فريدة على خلق شـــعور باليأس تمتد جذوره إلى الخوف من عدم وجود نهاية له، وكما ناقشـــه (Florang,2019) فإن الحياة في ظل شـــعور ثابت بالخوف غير المعطل تتدخل بشـــكل مباشـــر في الحصـــول على الاحتياجات الإنســـانية للســـلامة، كما يحددها التســـلســـل الهرمي للاحتياجات لدى ماســـلو Maslow فضـــلاً عن ذلك فإن التعقيد الفريد للخوف المرتبط بالتنمر الإلكتروني يتعارض مع كل اســـتجابات الخوف التي لم تولد بعد، والتي تعرف عادة بالفرار أو التجميد.

هذا بالإضـافة إلى الخوف من فقدان الوصـول إلى المتنمر إلكترونيا، يتردد المراهقون في الإبلاغ عن التنمر الإلكتروني بســـبب نقص المعرفة أو الفهم الذي يعتنقه البالغون مع التكنولوجيا الجديدة (Besag, 2010).

ويجب النظر في الجوانب المعرفية والوجدانية للتنمر الإلكتروني لأن الادراك الاجتماعي والتعاطف والمسؤولية الاجتماعية من العوامل النفسية الهامة والتي تساعد الفرد في فهم وإدراك مشاعر الآخرين ووضع الذات مكانها ومساعدتها، لذلك يجب الأخذ في الاعتبار هذه العوامل عند دراسة التنمر (Espelage et al., 2018)

## أسباب التنمر الإلكتروني:

التنمر الإلكتروني الذي يمارسه المراهقون مدفوع بدوافع معينة ( Pandie & Weismann, 2016)، ولم يعد معظم الناس يعتبرون حالة التنمر الإلكتروني الحالية أمرا غريبا أو محظورا لأن هذه الظاهرة غالبا ما توجد على وسائل التواصل الاجتماعي. بدءا من الأطفال والمراهقين وحتى البالغين كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني ( Susanti et al., 2019).

في حين تختلف النظريات حول سبب التنمر الإلكتروني Anderson & Sturm, (2007)، فقد وجد أن الإيذاء ليس له آثار نفسية سلبية طويلة المدى فقط، بل يمكن أن يتسبب في تحول الضحايا إلى عصابات إلكترونية بأنفسهم (Wong & Xio, 2012; Fryling & Rivituso, 2013) ووجدت بعض الأبحاث أن ضحايا التنمر من الشباب أكثر عرضة بثلاث مرات لأن يصبحوا متنمرين من الأفراد الذين لم يتعرضوا أبدا للتنمر، ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير لفهم سلوك التنمر الإلكتروني للمراهقين نظرا لوجود عدد أقل من الأبحاث في هذا المجال، إلا أن هناك العديد من النظريات الحالية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني نلخص هنا بعضا على سبيل المثال لا الحصر.

1- بيئة الألعاب الإلكترونية: حيث يعتقد بعض الباحثين أن العنف في ألعاب الفيديو قد ثبت أنه يزيد من السلوك العدائي ويقلل من السلوك الداعم والإيجابي (Anderson et al., 2010; Hasan et al., 2013) فقد وجدت ارتباطاً بين اللاعبين الذكور المراهقين

عبر الإنترنت وتفضيل الألعاب العنيفة وزيادة العداء والسلوك العدواني، ومع ذلك أفاد باحثون آخرون بأنه لا يوجد دليل ملموس على وجود علاقة سببية بين ألعاب الفيديو العنيفة والسلوك العنيف والتنمر (Ferguson & Kilburn, 2010; Przybylski et al., 2014)علاوة على ذلك تركز الأبحاث الحالية بشكل أساسي على الصغار، مما يترك فجوات بحثية لتحليل التنمر الإلكتروني بين اللاعبين الأكبر سنا، وهذا مهم بشكل خاص حيث تشير التقديرات إلى أن 68٪ من اللاعبين يبلغون من العمر 18 عاما أو أكثر، ولا يزال سلوك التنمر الإلكتروني غير واضح ولا يمكن ربطه ببساطة بألعاب الفيديو العنيفة، لذلك ومن أجل تطوير استراتيجيات التخفيف من التنمر الإلكتروني لبيئات الألعاب متعددة اللاعبين عبر الإنترنت نحتاج إلى فهم أفضل للأسباب الأكبر للتنمر الإلكتروني في هذه البيئة الفريدة إلى حد ما والتي لا تخضع للبحث الكافي.

2- الانتقام: حددت أبحاث أخرى عن التنمر الإلكتروني الانتقام كسبب للإيذاء (Varjas et al., 2013) فإذا كان ينظر إلى الضحايا على أنهم يظهرون سلوكًا سيئًا، فقد يبرر المتنمرون وضعهم بأنهم كانوا أيضًا ضحية للتنمر الإلكتروني (Varjas et al, 2010).

3- الخداع: وهو إقناع شخص ما بالخداع للحصول على الأسرار الشخصية أو الصور الخاصة، وعادة ما يتم تنفيذها بواسطة المتنمرين الذين يعرفون ضحاياهم لفترة طويلة على حد سواء الحقيقي والافتراضي.

4- رغبة المتنمر في أن يحترم: غالبا القوة التي نشعر بها عند المتنمر في التنمر الإلكتروني ضد شخص ما لا يرضى عنه باعتباره شخصا قويا ومخيفًا.

5- الشعور بالملل والسعي للترفيه: ما يفعله المتنمرون في أغلب الأحيان هو تخويف الفتيان أو الفتيات، وهذا النوع عادة ما يتم من خلال التخطيط المشترك في مجموعات

ويتم تنفيذها معا في غرفة. مثال على هذا النوع من التنمر الإلكتروني هو نقل الاتصـــالات الشخصية أو الصور التي قد تحتوي على معلومات محرجة.

6- التنمر الإلكتروني غير المتعمد: قد يتعرض المتنمرون للأذى أو الغضـــب بسبب الاتصالات المرسلة عبر الشبكات الاجتماعية فيميلون إلى الاستجابة بغضب أو إحباط فيقومون بالتنمر على آخرين (Andriani & Zikra., 2019).

7- العوامل الداخلية: وهي الخصـائص الشـخصـية للمتنمرين الذين يميلون إلى السيطرة، ويفتقرون إلى التعاطف مع الآخرين ويتعرضون للعنف ولا يجرؤون على المجازفة.

8- العوامل البيئية، وهي الأسـرة والمدرسـة والأقران (Syah & Hermawati, 2018).

9- سـهولة التنمر: كون بيئة العالم الافتراضـي مجهولة ويمكن للمتنمر الاختباء خلف أسماء وهمية وبالتالي صعوبة الوصول إليه أو التعرف عليه.

10- انتحال الشـخصـية: من خلال اسـتخدام بريد الكتروني أو حسـاب لشـبكة اجتماعية واستخدام هوية الضحية في إرسال الرسائل المحرجة والمواد الضارة، ويمكن لشكل (1) توضـيح خريطة الشبكة للكلمات المفتاحية للمقالات المنشورة عن التنمر الإلكتروني كما أوضح .(Cáceres-Reche et al., 2019)

## الآثار النفسية المترتبة على التنمر الإلكتروني: -

لقد ثبت جيداً أن التنمر الإلكتروني يتســبب في حدوث مشــكلات اجتماعية ويؤثر على الضحايا سلبيا نفسيا وعاطفيا (Rivituso, 2014; Fryling, et al, 2014; Cotler et al., 2017)، وقد يؤثر التنمر الإلكتروني سلبا على ضحاياه بشكل أكثر عمقاً من التنمر

التقليدي لأن تفاصيل سلوك التنمر هذا تكون مرئية للجميع لفترات طويلة من الوقت، مما يسمح للضحية بالعودة إلى الضحية مرارا وتكرارا.

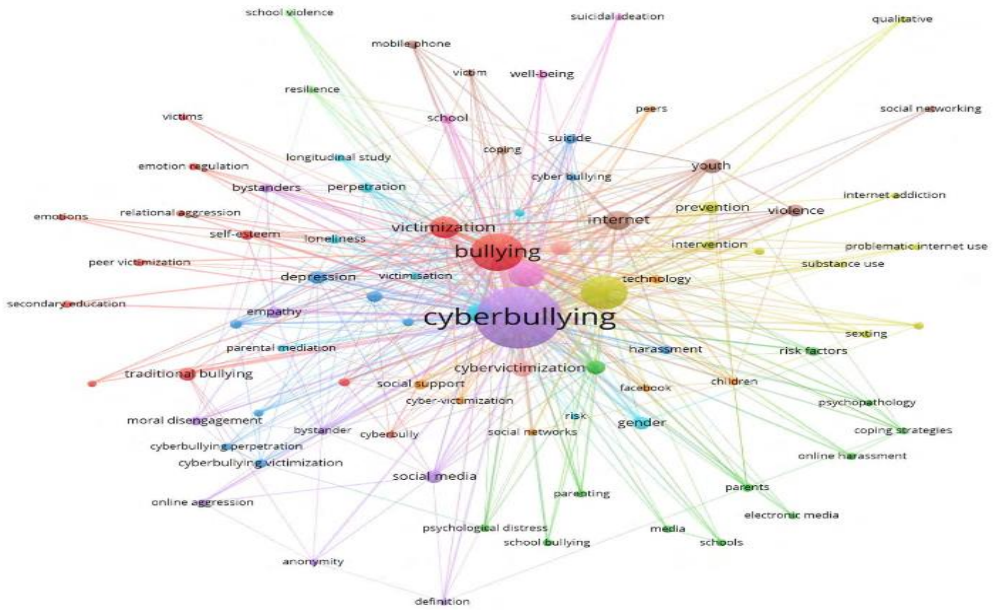


**شكل (1) خريطة الشبكة بين الكلمات المفتاحية للمقالات المنشورة عن التنمر الإلكتروني لدى المراهقين**

ومن بين العواقب الرئيسية لضحية للتنمر الإلكتروني وجود تدني احترام الذات، مشاعر الوحدة، والأفكار الانتحارية (Kopecký & Szotkowski, 2017)، والقلق (Martín et al, 2019)، في الوقت نفسه يرتبط الإيذاء بمشاكل نفسية واجتماعية وعاطفية وأكاديمية خطيرة (Tokunaga,2010)، ويكون متوسط عمر المتنمر عادة مشابها لمتوسط عمر الضحية 13.8 سنة (Ballesteros, 2017)، وهي فترة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة.

في هذا الصدد تعد المراقبة الأبوية أساسية لتجنب هذا النوع من المواقف الخطرة(Chester et al., 2019; Katz et al., 2019)، لذا تقع على عاتق الأسرة

والمدرسة مسؤولية تركيز الاهتمام على المراهقين والاطفال المسؤولين عنهم، والمعلومات والتدريب ضروريان للغاية للعائلات والمعلمين لتدريبهم على منع الاعتداءات عبر الإنترنت والتدخل فيها، وفي بعض الأحيان يؤدي نقص المعلومات إلى الاعتقاد بأن التنمر الإلكتروني هو سلوك منعزل، ولكنه يرتبط عادة بسلوكيات محفوفة بالمخاطر مثل الاستمالة عبر الإنترنت (الكبار يخدعون القاصرين) أو إرسال الرسائل النصية "إرسال صور ذات محتوى غير لائق"(Arias et al., 2018) وبالتالي فإن التداعيات على المراهق كبيرة لدرجة أنه يمكن أن تولد اضطرابات نفسية.

## علاج التنمر: –

ثبت أن العلاج المعرفي السلوكي (CBT) هو أحد أكثر الأساليب فعالية في معالجة سلوك التنمر، حيث ركز هذا النهج على مساعدة المراهقين على فهم أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، كما يمكن أن يساعد العلاج المعرفي السلوكي المراهقين الذين يتعرضون للتنمر والذين طوروا سلوكيات غير قادرة على التكيف من خلال التركيز على سمات أكثر إيجابية، حيث يركز العلاج المعرفي السلوكي على تحسين احترام الذات المتدني ويغير الحديث الذاتي السلبي الذي يتحدث عنه المراهقين غالبا عن أنفسهم عندما يتعرضون للتنمر. كما يمكن أيضا استخدام العلاج المعرفي السلوكي لتغيير سلوك المتنمرين. فغالبا ما يكون الغضب في صميم سلوكيات التنمر بالإضافة إلى الحاجة إلى القوة والسيطرة.

ومن المفارقات أن العديد من المتنمرين يعانون من الاكتئاب ويأتون من منازل مع آباء عدوانيين أو بالغين متنمرين، وقد وجد أن العلاج السلوكي المعرفي مفيد في معالجة العديد من هذه السلوكيات والسبب الكامن وراء قيام المراهقين بالتنمر في كثير من الأحيان (Schmidt et al., 2016).

## ثانيا: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تعتبر"الشخصية"من أكثر المصطلحات ذات المعنى والتي تنقل الكثير من المعاني بمفاهيم نفسية مختلفة (Abdel-Qawi & Rania, 2010) وبمراجعة الأدبيات وجدت ستة عشر عاملاً رئيسيا للشخصية باستخدام تحليل العوامل. بينما وجد أربعة أنواع من تحديد الشخصية باستخدام تحليل العوامل أيضا والتي تتمثل في (العصابية، والانبساط، والذهان، والكذب). كما وجد Goldberg أن هناك خمسة عوامل تصف شخصية الأفراد، تدعم ذلك بالإشارة إلى أن العوامل التي تقيس وتعرف الشخصية هي خمسة عوامل وليست ستة عشر كما أشار (Goldberg, 2005; Abdel-Qawi & Rania, 2010; Ali., 2010; Sutton et al., 2011; Cattel & Meheisen, 2013) وقد يكون تحليل السمات الشخصية للأشخاص في مرحلة المراهقة، إلى جانب وصف مستويات ذكائهم العاطفي والتحكم في غضبهم، أمرا حاسما عند تثقيفهم لمنع السلوك المعادي للمجتمع، فهناك القليل من الدراسات التي تركز على التحكم في الشخصية والعدوانية .(Antoñanzas., 2021)

وتتضمن العوامل السابقة لسلوك التنمر الإلكتروني عددا من المتغيرات الشخصية تشمل عوامل الشخص مثل العمر، الجنس، الشخصية، مشاركة الوالدين، والاستفزاز / الدعم، وإخفاء الهوية (Casas., 2013)، كما تشير الدراسات إلى أن العوامل الشخصية مثل القلق الاجتماعي المزاجي والسمات الشخصية الخمس الكبرى مثل الانفتاح والضمير والانبساط والقبول والعصابية كانت الأبحاث متسقة في إظهار أن التنمر الإلكتروني يرتبط بمستويات أعلى من القلق (Kowalski, et al, 2014; Kowalski &Limber, 2013)، وقد ركز الكثير على القلق كنتيجة لإيذاء التنمر الإلكتروني بدلاً من كونه منبئاً به.

ومع ذلك وبعد البحث لفترة طويلة، اتفق علماء النفس أخيرا على أن أبعاد الشخصية هي خمسة عوامل تصف الفرق بين الأفراد في الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية

لسلوك الأفراد (Heinstrom., 2003)، ويتكون نموذج العوامل من خمسة عوامل مستقلة هي المقبولية Agreeableness والأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال فيها هم محل ثقة (lust, 2017)، العصابية Neuroticism، الانبساط Extraversion، الانفتاح على الخبرة Openness to Experience، والضمير Conscientiousness التي تحتوي على مجموعة من السمات النوعية تندرج تحتها.

**شكل (2) يوضح النموذج المفاهيمي للعوامل الشخصية الخمسة الكبرى**

## الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على التراث البحثي فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين، والدراسات التي تناولت العوامل الكبرى الخمسة للشخصية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني، يمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين وهما الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني لدى المراهقين، والدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني، ويمكن عرضها بالتفصيل كما يلي: -

## المحور الأول- الدراســـات التي تناولت التنمر الإلكتروني لدى المراهقين:-

قام (Park, et al, 2021) بدراسة عن "القيم والمواقف الاجتماعية والثقافية وعوامل الخطر المرتبطة بالتنمر الإلكتروني للمراهقين في شـرق آسـيا: مراجعة منهجية"، تلخص هذه المراجعة المنهجية النتائج المستخلصة من مقالات المجلات التي تضمنت دراسات عن التنمر الإلكتروني بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاما في دول شـــرق آســـيا، وعددهم (21)، تم البحث في قواعد بيانات SCOPUS, Google Scholar, PsycINFO عن الأعمال ذات الصلة المنشورة بين عامي 2008 و2020. وتضمنت استراتيجيات البحث استخدام الكلمات الرئيسية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني والمراهقين وشرق آسيا واسم كل دولة ممثلة في المنطقة (الصـين، كوريا الجنوبية، اليابان، هونغ كونغ وتايوان)، وتم تحديد العوامل الرئيسية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني الخاصة بالمراهقين في هذه المنطقة ومناقشتها في هذه المراجعة، مثل أنماط التنشئة الاجتماعية بين الجنسين ومحو الأمية باستخدام وسائل الاتصال الرقمية، والتركيز على التحصـيل الأكاديمي والعوامل المدرسـية، والفجوة الرقمية الحضـرية الريفية، والعلاقة مع أولياء الأمور والمعلمين، والقيم الجماعية. ويسـلط الاسـتعراض الحالي الضوء على الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للسياق الاجتماعي والثقافي في أبحاث التنمر الإلكتروني المسـتقبلية، ويدعو إلى المزيد من برامج الوقاية من التنمر الإلكتروني ومبادرات التوعية الخاصة به.

وقام (Barragán Martín et al., 2021) بدراسة"التنمر الإلكتروني بين المراهقين في السـنوات الأخيرة: تحليل ما وراء التحليل "، كان الهدف من هذه الدراسـة هو إجراء تحليل ما وراء التحليل للإنتاج العلمي حول التنمر الإلكتروني للمراهقين في العقد الماضي. وتم إجراء بحث عن المنشـورات في قاعدة بياناتWeb of Science، حيث تم تحليل 1530 وثيقة تم

تحديدها باستخدام برنامج Bib Excel وتم تصورها باستخدام أدوات Pajek VOS viewer وكانت اللغة السائدة في المنشورات هي الإنجليزية، تليها الإسبانية. تبين أن معدل النشر قد زاد في السنوات الأخيرة، حيث سجلت مجلة"الحاسوب في سلوك الإنسان"أعلى إنتاج، ولقد تم الشعور بتداعيات التقنيات الجديدة على هذه الظاهرة، وقامت المجموعات البحثية بتوسيع إنتاجها استجابةً لهذه المشكلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه من الضروري إجراء مراجعة منهجية باستخدام منهج ما وراء التحليل يفحص محتويات الدراسات المحددة والمتغيرات المتعلقة بهذه المشكلة. كما يمكن أن يحدد هذا نقطة مرجعية للبحث في هذا المجال وأساسا للمراجعات المستقبلية لتطوره وتقدمه بمرور الوقت.

وأجرى (Khaled & Al-Adamat, 2021) دراسة عن"التنمر الإلكتروني بين الطلاب المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة مكونة من الطلاب في مرحلة المراهقة، وتحديد الفروق على مستوى التنمر الإلكتروني من حيث الجنس والمستوى التعليمي والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من 160 طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني بين الطلاب المراهقين كان متوسطاً. كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود اختلافات على مستوى التنمر الإلكتروني بين الطلاب من حيث الجنس والمستوى التعليمي والتحصيل الأكاديمي. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق بين المشاركين تعزى إلى التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بين المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي.

وقام (De Pasquale et al., 2021) بدراسة عن"دور الحالات المزاجية في سلوكيات التنمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني لدى المراهقين"، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق عن دور الجنس والعمر والحالات المزاجية الذاتية المتصورة في سلوكيات التنمر

الإلكتروني والإيذاء، تكونت عينة الدراسة من 554 من المراهقين (293 من الذكور، 261 من الإناث) تراوحت أعمارهم بين 27:15 بانحراف معياري قدره 2.21، وتم تطبيق مقياس فلورنسا للتنمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني (FCBVS) وملف الحالة المزاجية (POMS)، وأظهرت النتائج أن عوامل العدوانية / الغضب (A) والارتباك / الحيرة (C) التي تم قياسها بواسطة POMS تنبئ بجميع أنواع سلوكيات التنمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني، وكان عامل التوتر / القلق (T) مؤشرا على جميع سلوكيات التنمر الإلكتروني. كما أشارت إلى أنه قد تساهم حالات المزاج الشخصية المحددة في كل من سلوكيات التنمر الإلكتروني والإيذاء، مما يشير إلى الفائدة المحتملة للاستراتيجيات الوقائية التي تتناول التعرف على حالات المزاج وإدارتها عند المراهقين.

كما قام (Jackson,2020) بدراسة عن "الاختلافات بين الجنسين في التنمر الإلكتروني: العلاقة بين النوع الاجتماعي وبين الإيذاء عبر الإنترنت والاعتداء لدى المراهقين"، استخدمت الدراسة الحالية مقياسا للنمطية الجنسية المدركة ذاتيا لفحص أفضل للارتباط بين النوع الاجتماعي والإيذاء الإلكتروني وارتكاب الجرائم، وتكونت عينة الدراسة من 297 مراهقاً من الذكور والإناث في الصف الثامن (بمتوسط عمري = 13.8) والصف العاشر (بمتوسط عمري = 15.8) الذين أكملوا استطلاع التقرير الذاتي، كشفت النتائج أنه بالنسبة للذكور فقط ارتبط النموذج العالي للجنس الآخر والنمطية المنخفضة من نفس الجنس بارتفاع الإيذاء، ولكن عندما كانت النسبة النمطية من نفس الجنس عالية لم يكن هناك ارتباط، كما كانت الارتباطات المستقلة من نفس الجنس ونوع الجنس الآخر مع ارتكاب جرائم الإنترنت موجودة فقط للذكور، وتسلط النتائج الضوء على أهمية مراعاة السمات النمطية للجنس نفسه والأخرى بالنسبة لمشاركة الفتيان المراهقين في التنمر الإلكتروني.

وقام (Cava, 2020) بدراسة عن "الشعور بالوحدة والمزاج الاكتئابي والإيذاء لدى المراهقين من ضحايا التنمر الإلكتروني"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل انتشار الإيذاء عبر التنمر الإلكتروني لدى المراهقين وفقاً للتكرار والنوع واستكشاف علاقاتهم بالوحدة والاكتئاب والمزاج. شارك في هذه الدراسة مجموعه من 604 مراهقاً (بمتوسط عمري 14.32، وانحراف معياري 1.67 ). وأظهرت النتائج انتشارا أعلى للسيطرة الإلكترونية من إيذاء الاعتداء، وارتباطات إيجابية بين المزاج الاكتئابي والإيذاء عبر الإنترنت في الأولاد والبنات، كما لوحظت ارتباطات إيجابية مع الشعور بالوحدة بالنسبة للفتيات، كما عانى كل من الأولاد والبنات الذين كانوا ضحايا متكررين من التنمر الإلكتروني من قبل أقرانهم أكثر من أولئك الذين لم يتعرضوا أبدا، وأحيانا ضحايا عبر الإنترنت من قبل شركائهم. وأبلغت الفتيات اللواتي كن ضحايا عن درجات أعلى للوحدة والمزاج الاكتئابي.

كما قام (Chester, 2019) بدراسة عن"الدور المخفف لأصول الصحة البيئية في إيذاء المراهقين بالتنمر الإلكتروني"، وتعتمد هذه الدراسة على منظور اجتماعي–بيئي لتحديد الأصول الصحية الوقائية عبر المجالات البيئية المتعددة للمراهق والتي قد تخفف من التعرض للتنمر الإلكتروني. وتم جمع البيانات من 5335 طالبا تتراوح أعمارهم بين 11 و13 و15 عاما ممن شاركوا في دراسة السلوك الصحي لمنظمة الصحة العالمية لعام 2014 في دراسة الأطفال في سن المدرسة في إنجلترا، تم تحديد الأصول الصحية الوقائية على مستوى الأسرة (التواصل الأسري) والمدرسة (شعور المدرسة بالانتماء ودعم المعلم) والمنطقة السكنية (الشعور بالانتماء للمنطقة السكنية) على وجه الخصوص، وأشارت النتائج إلى الانتباه للدور الوقائي الذي يمكن أن يلعبه الآباء في دعم أبنائهم المراهقين.

وقام (Dilmaç et al ,2016) "بدراسة عن "العلاقة التنبؤية بين القيم الإنسانية للمراهقين والتنمر الإلكتروني وحساسية التنمر الإلكتروني"، تكونت عينة الدراسة من (1743)

مشاركًا من مدارس إعدادية مختلفة (963 من إناث، و780 من الذكور)، استخدمت الدراسة "مقياس القيم الإنسانية "و"مقياس التنمر الإلكتروني "ومقياس "حساسية التنمر الإلكتروني". تم تحليل العلاقات التنبؤية بين القيم الإنسانية للمراهقين والتنمر الإلكتروني وحساسية التنمر الإلكتروني باستخدام "نموذج التكافؤ الهيكلي"، وكشفت نتائج الدراسة أن كل من القيم الإنسانية مثل الاحترام، السلام، الصداقة، والمسؤولية هي مؤشرات دالة إحصائيا لحساسية التنمر عبر الإنترنت. إلى جانب أنه لوحظ أن الصدق والسلام هما من العوامل الهامة للتنبؤ بالتنمر الإلكتروني، وخلصت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى القيم الإنسانية لدى المراهقين له دور مهم في زيادة الحساسية تجاه التنمر الإلكتروني، وبهذا المعنى يمكن ملاحظة انخفاض أيضا في الميول إلى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين الذين زادت حساسيتهم، كما تشير التقديرات إلى أن ارتفاع قيم الصداقة والمسؤولية لدى المراهقين سيزيد من وعيهم بالتنمر الإلكتروني.

كما قام (John, 2016) بدراسة عن "المراهقون والتنمر الإلكتروني"، وأجريت الدراسة على عدد 1488 من مستخدمي الفيسبوك وتجربتهم مع التنمر الإلكتروني. ووجدت الدراسة أن 84٪ من المراهقين (من المدرسة الإعدادية حتى طلاب الجامعات) يستخدمون Facebook، وأن معظم المستخدمين يقومون بتسجيل الدخول يوميا. بينما أفاد 30٪ من العينة بأنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني، فإن 12.5٪ فقط توقفوا عن استخدام الموقع، وأخبر 18٪ فقط أحد الوالدين أو مسؤول المدرسة عن الإساءة، وتعرض ما يصل إلى 75٪ من مستخدمي فيسبوك في المدارس الإعدادية للتنمر الإلكتروني. كانت هذه الدراسة هي الأولى التي طبقت نموذج عملية التبني الوقائي (PAPM) على التنمر الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن معظم المراهقين على دراية بالتنمر الإلكتروني ويعترفون به باعتباره مشكلة. ولم يتقدم ما يقرب من نصف المراهقين إلى ما بعد المرحلة 2 من PAPM (مدركين للمشكلة، لكن لم يفكروا بها حقًا). وأظهر المراهقون أيضًا تحيزًا متفائلًا معتقدين أنهم أقل عرضة من أقرانهم للتنمر الإلكتروني.

وقام (Kircaburun & Baştug, 2016) بدراسة عن "توقع ميول التنمر الإلكتروني للمراهقين الذين يعانون من مشاكل في استخدام الإنترنت"، وتكونت عينة الدراسة من عدد (2025) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين سوء استخدام الإنترنت والوقت المستغرق يوميا على الإنترنت، والاتجاه نحو العنف، والتنمر الإلكتروني وأبعاده (القلق، التنكر، الاستحسان/القبول، الاستمتاع/التلذذ)، وارتفعت مستويات القلق لدى الإناث عنه لدى الذكور، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التنمر الإلكتروني من خلال إساءة استخدام الإنترنت.

وقام (Change et al., 2015) بدراسة عن "العلاقة بين الارتباط الأبوي وإدمان الإنترنت بين المراهقين وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني والاكتئاب"، أظهرت النتائج أن المراهقين الذين أظهروا مستويات أقل من الارتباط الأبوي كانوا أكثر عرضة للإدمان على الإنترنت، التنمر الإلكتروني، التدخين، والاكتئاب. بينما كان المراهقون الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من الارتباط ا لأبوي أقل عرضة لتجربة إدمان الإنترنت أو الانخراط في التنمر الإلكتروني، كما ارتبط إدمان المراهقين على الإنترنت بإيذاء / ارتكاب التنمر الإلكتروني والتدخين والاكتئاب.

كما قام (Topcu et al., 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على "كيفية حدوث التنمر الإلكتروني وتصورات المراهقين حوله، وما هي الدوافع التي تدفعهم لممارسة التنمر الإلكتروني"، وقد أجريت سبع مقابلات متعمقة لطلاب تتراوح أعمارهم بين (15 – 17) عاما لمعرفة تصوراتهم عن التنمر الإلكتروني وتحديد الجوانب السلبية المتعلقة به، بجانب تحديد دوافعهم لممارسة التنمر الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة سيطرة الذكور على الإناث في ممارسة التنمر الإلكتروني.

## المحور الثاني–دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني: –

قام (Balakrishnan, 2019) بدراسة بعنوان "كشف التنمر الإلكتروني على تويتر باستخدام برنامج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والثالوث المظلم"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التنمر الإلكتروني بناء على شخصية المستخدم، والتي تحددها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والثالوث المظلم، كما هدفت إلى التعرف على أنماط التنمر بين مجتمعات تويتر، بناء على العلاقات بين سمات الشخصية والتنمر الإلكتروني. تم استخدام Random Forest وهي خوارزمية معروفة للتعلم الآلي لتصنيف التنمر الإلكتروني (مثل المعتدي، ومرسلي البريد العشوائي)، والتي تم تطبيقها جنبا إلى جنب مع خوارزمية أساسية تشمل سبع ميزات Twitter (أي عدد الإشارات وعدد المتابعين، الشعبية وعدد المفضلة وعدد الحالة وعدد علامات التجزئة)، وأشارت النتائج إلى أن تحليل شخصية المستخدم إلى عوامل يحسن بشكل كبير آليات اكتشاف التنمر الإلكتروني على وجه التحديد، وتم العثور على الانبساط والتوافق والعصابية والاعتلال النفسي على أنها عوامل مهمة في اكتشاف المتنمرين.

وقام (Zhou et al., 2019) بدراسة بعنوان "العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات وتأثير العامل الأخلاقي"، تناولت الدراسة انتشار التنمر الإلكتروني والتأثير الوسيط للعامل الأخلاقي في العلاقة بين السمات الشخصية الخمس الكبرى والتنمر الإلكتروني. وأجريت الدراسة على (655) طالبا جامعيا لإكمال جرد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الارتباط الأخلاقي واستبيان التنمر الإلكتروني. كشفت النتائج عما يلي: (1) اختلافات كبيرة بين الجنسين في التنمر الإلكتروني، حيث أبلغ الذكور عن تنمر الكتروني أكثر من الإناث في جميع الأبعاد الثلاثة: ارتكاب، إيذاء، وسلوك المتفرج. (2) كان التوافق مرتبطًا بشكل سلبي بالانخراط في ارتكاب، إيذاء، وسلوك متفرج في

حين أن العصابية كانت مرتبطة بشكل إيجابي فقط بسلوك المتفرج. (3) لعب الانفصال الأخلاقي دورا وسيطًا جزئيا في العلاقة بين العصابية وسلوك المتفرج، وكذلك العلاقة بين التوافق وسلوك المتفرج. علاوة على ذلك شكل الارتباط الأخلاقي دورا وسيطًا كليا في العلاقة بين التوافق والمشاركة في ارتكاب الجريمة، وكذلك العلاقة بين القبول والمشاركة في الإيذاء.

وأجرى (Van Geel, 2017) دراسة بعنوان "السمات الشخصية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني والتقليدي؟ دراسة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والثالوث المظلم والسادية"، هدفت الدراسة إلى تحليل ما إذا كان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والثالوث المظلم والسادية يتنبؤون بالتنمر بنوعيه الإلكتروني والتقليدي أم لا، وتكونت العينة من 1568 مشاركا (61.9٪ إناث) تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 21 عاما. باستخدام تحليلات الانحدار الخطي الهرمي، والتحكم في العمر والجنس، وجد أن التوافق، الميكافيلية، الاضطراب النفسي، والسادية كانت مرتبطة بشكل كبير بالتنمر التقليدي، وكان القبول والسادية مرتبطين بالتنمر الإلكتروني مجتمعة، وأثبتت النتائج بشكل كبير أن السادية يمكن أن تكون مؤشرا على السلوكيات المعادية للمجتمع من خلال إقامة علاقات مع التنمر والتنمر الإلكتروني.

وقام (Alonso & Romero, 2017) بدراسة عن "المعتدون والضحايا في التنمر والتنمر الإلكتروني: دراسة لمحات عن الشخصية باستخدام نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين التنمر والتنمر الإلكتروني لدى المراهقين؛ كما هدفت إلى تحليل العلاقة بين التنمر والتنمر الإلكتروني من حيث مجالات وأوجه نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (FFM)، وتكونت الدراسة من عدد (910) مراهقًا تتراوح أعمارهم بين 12 و19 عاما. تم إجراء تقييمات تقرير ذاتي لهم عن العدوان والإيذاء في التنمر والتنمر الإلكتروني، وتقدم النتائج دليلًا على التواجد المشترك بين التنمر والتنمر الإلكتروني، كما لوحظ زيادة العصبية في المتنمر عليهم، وأظهرت المقارنة بين

مجموعات التنمر الإلكتروني الأربع أن ضحايا التنمر الإلكتروني يسجلون درجات أعلى في العصبية والانفتا ح، كما انهم يسجلون درجات أعلى في القبول، بينما يسجل غير المخالفين عبر الإنترنت أعلى درجات الضمير، هذه الدراسة يوفر رؤية واسعة ومنهجية لسمات الشخصية المرتبطة بالأدوار المختلفة المتورطة في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني.

وقام (Resett & Gámez-Guadix., 2017) بدراسة عن "التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني: الاختلافات في الشخصية"، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان أولئك الذين يمارسون التنمر الإلكتروني يختلفون في الشخصية عن أولئك الذين يشاركون في ارتكاب التنمر التقليدي. تكونت عينة الدراسة من 898 طالبا في المدرسة الثانوية (56٪ إناث؛ متوسط العمر = 15.2)، 6٪ كانوا من المتنمرين التقليديين، 8٪ المتنمرين الإلكترونيين، و4٪ شاركوا في كلا الشكلين، والبقية لم تشارك. واستخدمت الدراسة مقاييس التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني واحترام الذات والقلق والاكتئاب والشخصية، وأشارت النتائج إلى أن المتنمرين عبر الإنترنت أظهروا اكتئابا وقلقًا أقل من المتنمرين التقليديين، أيضا سجل المتنمرون الإلكترونيون درجات منخفضة في العصبية وعالية في التوافق مقارنة بالمتنمرين التقليديين.

## تعقيب على الدراسات السابقة

- هناك عدد كبير من الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني في البيئة الأجنبية مثل دراسة ( Balakrishnan, 2019)، ودراسة (Zhou et al., 2019)، ودراسة (Van Geel, 2017) ، ودراسة (Alonso & Romero, 2017)، ودراسة (Resett & Gámez-Guadix., 2017)، ولكن الدراسات قليلة في البيئة العربية بشكل عام والبيئة المصرية بشكل خاص، والدراسة الحالية اهتمت بهذا الجانب.

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد ان بعض الدراسات هدفت إلى الكشف عن شكل ودور التنمر الإلكتروني مثل دراسة (Park, et al, 2021)، ودراسة (Barragán Martín et al., 2021)، بينما دراسات أخرى حاولت الكشف عن التنمر الإلكتروني وارتباطه ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل دراسة (Khaled & Al-Adamat, 2021)، ودراسة (Chester, 2019)، وبعضها متغيرات نفسية مثل دراسة (De Pasquale et al., 2021)، ودراسة (Cava, 2020) . وكذلك اشارت نتائج بعض الدراسات الى وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني مثل دراسة (Jackson,2020).

## فروض الدراسة:

1- يوجد تباين في مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من المراهقين.

2- يوجد تباين في مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين.

3- يوجد ارتباط دال احصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين.

4 – يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من المراهقين.

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

### أولًا: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي) للتحقق من العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، لأنه الأنسب للدراسة الحالية وللتحقق من مدى صحة التساؤل الخاص بالدراسة.

### عينة الدراسة

أ. **العينة الاستطلاعية:** أمكن للباحث الحصول على عينة مكونة من (50) من المراهقين بالمرحلة الثانوية من أجل التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة؛ حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة من المراهقين ما بين 15 عاما إلى 18 عاما بمتوسط عمري قدره 16.51 عام وانحراف معياري قدره 0.94 عام، ويمكن وصف عينة الدراسة وخصائصها وفق جدول (1).

ب. **العينة الأساسية:** أمكن للباحث الحصول على عينة مكونة من (368) من المراهقين بالمرحلة الثانوية من أجل التحقق من فروض الدراسة؛ حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة من المراهقين ما بين 15 عاما إلى 19 عاما بمتوسط عمري قدره 16.69 عام وانحراف معياري قدره 0.85 عام، ويمكن وصف عينة الدراسة وخصائصها وفق جدول (2).

جدول (1) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= 50)

| المتغيرات | | الصف الأول الثانوي | | الصف الثاني الثانوي | | الصف الثالث الثانوي | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| النوع | ذكور | 6 | 12 | 10 | 20 | 4 | 8 | 20 | 40 |
| | إناث | 10 | 20 | 11 | 22 | 9 | 18 | 30 | 60 |
| الإجمالي | | 16 | 32 | 21 | 42 | 13 | 26 | 50 | 100 |

جدول (2) خصائص عينة الدراسة الأساسية من المراهقين (ن= 368)

| المتغيرات | | الصف الأول الثانوي | | الصف الثاني الثانوي | | الصف الثالث الثانوي | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| النوع | ذكور | 40 | 10.87 | 55 | 14.95 | 49 | 13.32 | 144 | 39.14 |
| | إناث | 70 | 19.02 | 74 | 20.11 | 80 | 21.74 | 224 | 60.86 |
| الإجمالي | | 110 | 29.89 | 129 | 35.06 | 129 | 35.06 | 368 | 100 |

## أدوات الدراسة

### 1-مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كوستا وماكري وقام بتعريب الصورة المختصرة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى NEO-FFI-S الأنصاري (2002)، وتتكون القائمة من 60 بند موزعة على خمسة أبعاد كل بعد يشمل 12 بند والأبعاد هي العصابية (1، 6، 11، 21، 26، 31، 36، 41، 46، 51، 56)، الانبساطية ويشمل البنود (2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47، 52، 57)، الانفتاح على الخبرة ويشمل البنود (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48، 53، 58)، وبعد الطيبة / المقبولية ويشمل البنود التالية (4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49، 54، 59)، يقظة

الوعي / الضمير وتشمل (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50، 55، 60)، يتم الإجابة على بنود المقياس وفق لنظام ليكرت الخماسي (معارض بشدة=1، معارض= 4، غير متأكد=3، موافق= 4، موافق بشدة= 5). وتم التأكد من صدق القائمة من خلال التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى والثانية وأظهرت النتائج وضوح العوامل الخمسة واستقلالها عن بعضها البعض، وكم تتسم القائمة ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية.

وفي الدراسة الحالية تشير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال العينة الاستطلاعية أن المقياس يتسم بخصائص سيكومترية جيدة حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.885، 0.841، 0.789، 0.852، 0.863) للعوامل الخمسة الكبرى وهي العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة/ المقبولية ، ويقظة الوعي / الضمير على التوالي، وكما بلغت معاملات الاتساق الداخلي (0.789، 0.811، 0.824، 0.769، 0.827) للعوامل الخمسة الكبرى وهي العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الوعي على التوالي، وكما بلغت معاملات التجزئة النصفية بعد تصحيح أثر الطول بمعادلة سبيرمان براون (0.754، 0.819، 0.836، 0.769، 0.821) للعوامل الخمسة الكبرى وهي العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الوعي على التوالي.

## 2-مقياس التنمر الإلكتروني.

أعد المقياس الشناوي (2014)، ويتكون من 26 بندا موزعة على أربعة عوامل وهي العامل الأول تشويه السمعة ويشمل البنود 13 بند وهي (4، 5، 8، 10، 13، 14، 15، 20، 21، 23، 24، 25، 26)، العامل الثاني الإقصاء ويشمل 3 بنود وهي (9، 12، 22)، والعامل الثالث السخرية والتهديد ويشمل 7 بنود وهي (1، 2، 3، 6، 7، 11، 16)، والعامل الرابع انتهاك الخصوصية ويشمل 4 بنود وهي (17، 18، 19، 20). ويتسم المقياس بخصائص سيكومترية جيدة حيث كان التحليل العاملي الاستكشافي واضح المعالم وشمل على

أربعة أبعاد للمقياس، وكما اتسم المقياس بثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.93، 0.86، 0.64، 0.67) للأبعاد الأربعة وهي (تشويه السمعة، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية) على التوالي.

وفي الدراسة الحالية تشير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال العينة الاستطلاعية أن المقياس يتسم بخصائص سيكومترية جيدة حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.741، 0.710، 0.776، 0.705، 0.789) للأبعاد الفرعية وهي تشويه السمعة، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني على التوالي، كما بلغت معاملات الاتساق الداخلي (0.805، 0.850، 0.779، 0.792) للأبعاد الفرعية تشويه السمعة، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني على التوالي، كما بلغت معاملات التجزئة النصفية بعد تصحيح أثر الطول بمعادلة سبيرمان براون (0.753، 0.700، 0.721، 0.689، 0.759) للأبعاد الفرعية وهي تشويه السمعة، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني على التوالي.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1. معادلة ألفا كرونباخ.
2. معادلة سبيرمان براون.
3. المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية الموزونة، والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة.
4. معامل ارتباط بيرسون.
5. معامل الانحدار المتعدد.

# نتائج الدراسة

## نتائج الفرض الأول وتفسيره

ينص السؤال الأول على "يوجد تباين في مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من المراهقين"، وللإجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ككل، وتم تقدير المستوى وفقا للمعيار التالي:

تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية وفي ضوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5-1= 4)، والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4= 0.80) ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفقرات كما هو مبين بالجدول التالي:

**جدول (3) الفقرات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية**

| م | الوزن النسبي | الفقرة | المتوسط الحسابي | درجة الانطباق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | %20 – %36 | (1) إلى أقل من (1.81) | 1 – 0.80 | غير موافق بشدة |
| 2 | %36 – %52 | (1.81) إلى أقل من (2.61) | 1.60 – 0.81 | غير موافق |
| 3 | %52 – %68 | (3.61) إلى أقل من (3.41) | 2.40 – 1.61 | محايد |
| 4 | %68 – %84 | (3.41) إلى أقل من (4.21) | 3.20 – 2.41 | موافق |
| 5 | %84 – %100 | (4.21) إلى (5) | 5 – 4.21 | موافق بشدة |

معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي تم التوصل إلى أنه: من (1) إلى (1.80) تعني أنه مستوى منخفض، ومن (1.81) إلى (2.60) تعنى أنه مستوى أقل من المتوسط، ومن (2.61) إلى (3.40) تعني أنه مستوى متوسط، ومن (3.41) إلى (4.20) تعنى أنه

مستوى فوق المتوسط، ومن (4.21) إلى (5) تعني أنه مستوى مرتفع، ويمكن توضيح نتائج التحليلات الإحصائية كما في جدول (4) كما يلي:

**جدول (4) مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين (ن= 368)**

| م | الأبعاد الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | مستوى عوامل الشخصية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | العصابية | 49.93 | 8.91 | 83.22 | فوق المتوسط |
| 2 | الانبساطية | 12.30 | 3.38 | 82.00 | فوق المتوسط |
| 3 | الانفتاح على الخبرة | 33.39 | 5.60 | 95.40 | مرتفع |
| 4 | الطيبة/المقبولية | 17.15 | 4.82 | 85.75 | مرتفع |
| 5 | يقظة الوعي/ الضمير | 112.77 | 19.65 | 86.75 | مرتفع |

يتبين من جدول (4) أن النسبة المئوية لعوامل الشخصية تراوحت ما بين 82% إلى 95.40 % وهي تتراوح ما بين المستوى فوق المتوسط إلى المرتفع حيث جاء في الترتيب الأول الانفتاح على الخبرة بنسبة بلغت 95.40%، وفي الترتيب الثاني يقظة الوعي بنسبة بلغت 86.75%، وجاء في الترتيب الثالث الطيبة 85.75%، وجاء في الترتيب الرابع العصابية بنسبة بلغت 83.22%، وجاء في الترتيب الخامس الانبساطية بنسبة بلغت 82%.

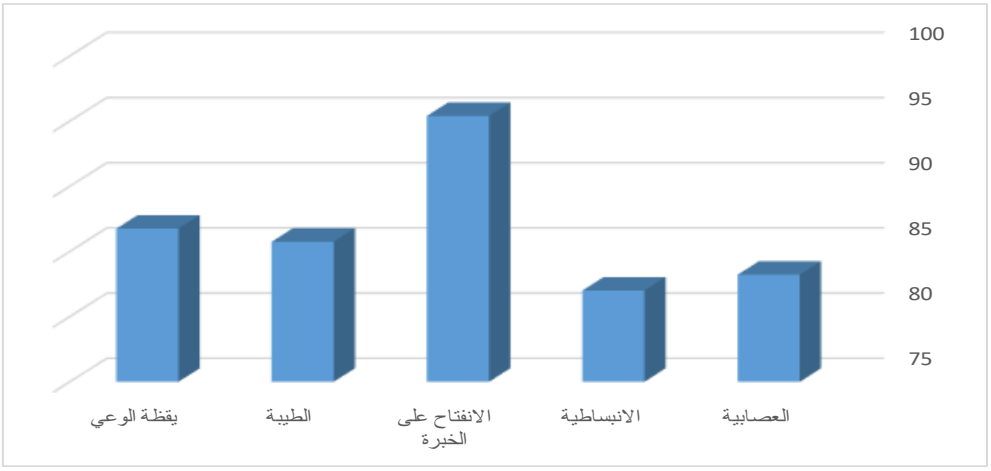


شكل (3) مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين (ن= 368)

## نتائج الفرض الثاني وتفسيره

ينص السؤال الثاني على "يوجد تباين في مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين"، وللإجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للتنمر ككل وأبعاده الفرعية، وتم تقدير المستوى وفقا للمعيار التالي:

تم تحديد المستوى بناء على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية وفي ضوء درجات قطع المقياس أداة البحث، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5-1= 4)، والذي تم تقسيمه على عدد فقرات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4= 0.80) ثم تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

**جدول (5) الفقرات وتحديد درجة الانطباق والأوزان النسبية**

| م | الوزن النسبي | الفقرة | المتوسط الحسابي | درجة الانطباق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | %20 – %36 | (1) إلى أقل من (1.81) | 1 – 0.80 | غير موافق بشدة |
| 2 | %36 – %52 | (1.81) إلى أقل من (2.61) | 1.60 – 0.81 | غير موافق |
| 3 | %52 - %68 | (3.61) إلى أقل من (3.41) | 2.40 – 1.61 | محايد |
| 4 | %68 - %84 | (3.41) إلى أقل من (4.21) | 3.20 – 2.41 | موافق |
| 5 | %84 - %100 | (4.21) إلى (5) | 5 - 4.21 | موافق بشدة |

معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي تم التوصل إلى أنه: من (1) إلى (1.80) تعني أنه مستوى منخفض، ومن (1.81) إلى (2.60) تعنى أنه مستوى أقل من المتوسط، ومن (2.61) إلى (3.40) تعني أنه مستوى متوسط، ومن (3.41) إلى (4.20) تعنى أنه

مستوى فوق المتوسط، ومن (4.21) إلى (5) تعني أنه مستوى مرتفع، ويمكن توضيح نتائج التحليلات الإحصائية كما في جدول (6) كما يلي:

**جدول (6) مستوى التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية لدى عينة من المراهقين (ن= 368)**

| م | الأبعاد الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | مستوى عوامل الشخصية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تشويه السمعة | 37.43 | 6.61 | 62.38 | متوسط |
| 2 | الإقصاء | 38.91 | 5.97 | 64.85 | متوسط |
| 3 | السخرية والتهديد | 36.63 | 4.67 | 61.05 | متوسط |
| 4 | انتهاك الخصوصية | 41.28 | 5.73 | 68.80 | متوسط |
| الدرجة الكلية | | 42.66 | 6.64 | 71.10 | فوق المتوسط |

يتبين من جدول (6) أن النسبة المئوية للتنمر الإلكتروني تراوحت ما بين 61.05% إلى 71.10% وهي تتراوح ما بين المستوى المتوسط إلى فوق المتوسط حيث جاء في الترتيب الأول الإقصاء بنسبة بلغت 64.85%، وفي الترتيب الثاني انتهاك الخصوصية بنسبة بلغت 68.80%، وجاء في الترتيب الثالث تشويه السمعة بنسبة بلغت 62.38%، وجاء في الترتيب الرابع السخرية والتهديد بنسبة بلغت 61.05%، وجاءت نسبة التنمر الإلكتروني الإجمالية للمقياس ككل بنسبة بلغت 71.10% وهي تقع في المستوى فوق المتوسط.

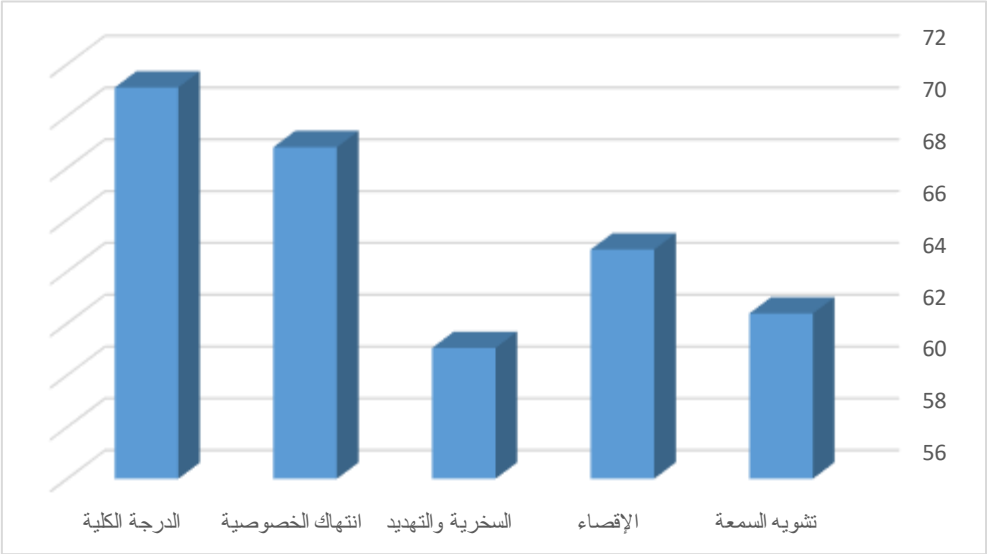


**شكل (4) مستوى التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية لدى عينة من المراهقين (ن= 368)**

حيث تمثلت مظاهر التعرض للتنمر الإلكتروني في بعد الإقصاء والذي احتل الترتيب الأول في إقصاء المشاركين من غرف الدردشة وتجاهل تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة (القحطاني، 2015) والتي توصلت إلى انتشار صور انتهاك الخصوصية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثلت في كافة صور الاعتداء على المعلومات والبيانات الشخصية.

في حين تمثلت مظاهر بعد انتهاك الخصوصية والذي احتل المرتبة الثانية في التعرض للإزعاج من خلال أشخاص يفرضون أنفسهم عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونشر بعض اسرارهم الشخصية على عبر الإنترنت وفرض آراء غيرهم عليهم عبر الرسائل الإلكترونية ، وكشفت دراسة Erdur-Baker (2010) إلى أن نسبة 23% من الطلاب كانوا ضحية للتنمر الإلكتروني ، في حين ان نسبة 26% كانوا متنمرين إلكترونيا ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة من التعرض للتنمر الإلكتروني بكافة أشكاله إلى إتاحة الهدف وقدرة المتنمر على تتبعه خارج المدرسة ،/ مما يساهم في زيادة انتشار التنمر الإلكتروني في حياة الضحية ولا

يتقيد ببيئة معينة ( مقراني ، 2018) . فيساعد التنمر الإلكتروني على الانفتاح على خصوصية الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وسهولة الوصول للآخرين في أي زمان ومكان.

## نتائج الفرض الثالث وتفسيره

والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دال إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين"، وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث تحليل البيانات باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين كما هو مبين بالجدول التالي:

**جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين (ن= 368)**

| المتغيرات | العصابية | الانبساطية | الانفتاح على الخبرة | الطيبة | يقظة الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| تشويه السمعة | 0.178** | 0.060 | 0.032 | -0.112* | -0.311** |
| الإقصاء | 0.072 | 0.054 | 0.055 | -0.010 | -0.353** |
| السخرية والتهديد | 0.171** | 0.005 | -0.063 | -0.134* | -0.195** |
| انتهاك الخصوصية | 0.158** | 0.060 | 0.060 | -0.112* | -0.264** |
| الدرجة الكلية | 0.181** | 0.053 | 0.021 | -0.118* | -0.322** |

*** دال عند مستوى دلالة 0.05، ** دال عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من خلال جدول (7) أن معاملات الارتباط كانت إيجابية ودالة عند مستوى دلالة 0.01 بين العصابية بالتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وهي تشويه السمعة، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني مما يعطي مؤشر على أن وجود مؤشرات مرتفعة على بعد العصابية تنذر بجانب غير إيجابي في الشخصية

يؤدي إلى زيادة التنمر الإلكتروني ماعدا بعد الإقصاء لم يرتبط بشكل دال إحصائيا. كما نجد أن بعدي الانبساطية والانفتاح على الخبرة لم يرتبطا بشكل دال إحصائيا بالتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية، كما نجد أن بعد الطيبة / المقبولية ارتبط بصورة سلبية دالة عند مستوى دلالة 0.05 بين الطيبة والتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وهي تشويه السمعة، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني مما يعطي مؤشر على أن وجود مؤشرات مرتفعة على بعد الطيبة / المقبولية تنذر بجانب إيجابي في الشخصية يؤدي إلى خفض التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية ماعدا بعد الإقصاء لم يرتبط بشكل دال إحصائيا.

كما نجد أن بعد يقظة الوعي / الضمير ارتبط بصورة سلبية دالة عند مستوى دلالة 0.01 بين يقظة الوعي بالتنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية وهي تشويه السمعة، الإقصاء، السخرية والتهديد، انتهاك الخصوصية، والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني مما يعطي مؤشر على وجود مؤشرات مرتفعة على بعد يقظة الوعي تنذر بجانب إيجابي في الشخصية يؤدي إلى خفض التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية.

نستنتج من النتائج الحالية أن سمات المتنمرين إلكترونيا تتمثل في أنهم غير متزنين انفعاليا ويتسمون بالقلق والحزن كونهم عصابيين، وفي نفس الوقت ليس لديهم قدرة على المسؤولية والاجتهاد والتنظيم والعمل الدؤوب والدافع في تحقيق هدف الإنجاز كونهم أقل في يقظة الوعي / الضمير. بالإضافة إلى ما تتميز به مرحلة المراهقة من تغيرات انفعالية نظرا للعديد من العوامل التي يمر بها المراهق في مثل الضغوط الاجتماعية، التوافق، المثالية، والفشل في إشباع بعض الحاجات مما يجعل سلوكه يتميز بالانفعالية والحساسية النفسية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Balakrishnan,2019) والتي أشارت إلى أن تحليل شخصية المستخدم إلى عوامل يحسن بشكل كبير آليات اكتشاف التنمر

الإلكتروني على وجه التحديد، وتم العثور على الانبساط والتوافق والعصابية والاعتلال النفسي على أنها عوامل مهمة في اكتشاف المتنمرين.

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة (Van Geel, 2017) والتي أشارت إلى أن التوافق، الميكافيلية، الاضطراب النفسي، والسادية كانت مرتبطة بشكل كبير بالتنمر التقليدي، وكان القبول والسادية مرتبطين بالتنمر الإلكتروني مجتمعة، وأثبتت النتائج بشكل كبير أن السادية يمكن أن تكون مؤشرا على السلوكيات المعادية للمجتمع من خلال إقامة علاقات مع التنمر والتنمر الإلكتروني.

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة (Alonso & Romero, 2017) والتي قدمت دليلاً على التواجد المشترك بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني، كما لوحظ زيادة العصبية في المتنمر عليهم، وأظهرت المقارنة بين مجموعات التنمر الإلكتروني الأربع أن ضحايا التنمر الإلكتروني يسجلون درجات أعلى في العصابية والانفتاح، كما انهم يسجلون درجات أعلى في القبول، بينما يسجل غير المخالفين عبر الإنترنت أعلى درجات الضمير، وهذه الدراسة توفر رؤية واسعة ومنهجية لسمات الشخصية المرتبطة بالأدوار المختلفة المتورطة في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني.

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة (Resett & Gámez., 2017) والتي هدفت إلى تحديد ما إذا كان أولئك الذين يمارسون التنمر الإلكتروني يختلفون في الشخصية عن أولئك الذين يشاركون في ارتكاب التنمر التقليدي وتوصلت إلى أن المتنمرين عبر الإنترنت أظهروا اكتئابا وقلقًا أقل من المتنمرين التقليديين، وأيضا سجل المتنمرون الإلكترونيون درجات منخفضة في العصابية وعالية في التوافق مقارنة بالمتنمرين التقليديين.

كما تتفق نتائج الفرض أيضا مع دراسة (Sekol & Farrington, 2016) التي أشارت إلى أن هناك ارتباط بين التعرض للتنمر الإلكتروني بالشخصية العصابية للجنسين

على حد سواء، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن العصابية كان الأعلى بين ضحايا التنمر الإلكتروني.

## نتائج الفرض الرابع وتفسيره

والذي ينص على أنه "يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من المراهقين"، وللتحقق من صحة الفرض أمكن استخدام معامل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise للتحقق من طبيعة القدرة على التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من المراهقين كما في جدول (8)

**جدول (8) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات المنبئة: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، المتغير التابع: التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة من المراهقين (ن=368)**

| المتغير التابع | المنبئات | معامل الارتباط المتعدد R | مربع الارتباط المتعدد R | قيمة (ف) | معامل الانحدار (B) | قيمة بيتا (Beta) | قيمة (ت) | القيمة الثابتة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تشويه السمعة | يقظة الوعي | 0.201 | 0.194 | 30.470*** | 0.244- | 0.182- | 3.487-*** | 148.516 |
| | العصابية | | | | 2.574 | 1.910 | 6.219*** | |
| | الطيبة | | | | 2.726 | 1.755 | 5.696*** | |

| المتغير التابع | المنبئات | معاملالارتباط المتعدد R | مربع الارتباط المتعدد R | قيمة (ف) | معامل الانحدار (B) | قيمة بيتا (Beta) | قيمة (ت) | القيمة الثابتة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإقصاء | يقظة الوعي | 0.124 | 0.122 | ***51.990 | 0.179- | 0.353- | ***7.210- | 18.576 |
| السخرية والتهديد | يقظة العصابية | 0.087 | 0.079 | ***11.525 | 0.110- | 0.130- | *2.331- | 31.565- |
| | يقظة الطيبة | | | | 0.895 | 1.056 | ***3.219 | |
| | | | | | 0.875 | 0.897 | **2.722 | |
| انتهاك الخصوصية | يقظة الوعي | 0.120 | 0.113 | ***16.565 | 0.137- | 0.189- | ***3.457- | 44.756- |
| | يقظة العصابية | | | | 0.856 | 1.174 | ***3.644 | |
| | يقظة الطيبة | | | | 0.865 | 1.029 | **3.184 | |

| المتغير التابع | المنبئات | معاملالارتباط المتعدد R | مربع الارتباط المتعدد R | قيمة (ف) | معامل الانحدار (B) | قيمة بيتا (Beta) | قيمة (ت) | القيمة الثابتة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | يقظة الوعي | 0.194 | 0.187 | 29.123*** | 0.615- | 0.208- | 3.967-** | 272.136- |
| | العصابية | | | | 5.104 | 1.717 | 5.566*** | |
| | الطيبة | | | | 5.332 | 1.557 | 5.029*** | |

* دال عند مستوى دلالة 0.05، ** دال عند مستوى دلالة 0.01، *** دال عند مستوى دلالة 0.001

يتبين من خلال جدول (8) أن يقظة الوعي/ الضـــمير ، والعصـــابية، والطيبة / المقبولية لديهم القدرة على التنبؤ بتشـــوية الســـمعة كأحد أبعاد التنمر الإلكتروني حيث بلغت قيمة ف (30.470) وهي قيمة دالة عند مســـتوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (3.487، 6.219، 5.696) ليقظة الوعي، والعصـابية، والطيبة على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، كما بلغت نسبة الإسهام ليقظة الوعي ، والعصابية، والطيبة للتنبؤ ببعد تشوية السمعة 19.4%، كما أمكن التنبؤ ببعد الإقصاء من خلال بعد يقظة الوعي حيث بلغت قيمة ف (51.990) وهي قيمة دالة عند مســـتوى دلالة 0.001 وبلغت قيمة ت (7.210) ليقظة الوعي وهي قيمة دالة عند مســـتوى دلالة 0.001، وبلغت نســـبة إســـهام متغير يقظة الوعي 12.2% للتنبؤ ببعد الإقصاء كأحد أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني.

كما يتضـــح أن يقظة الوعي / الضـــمير، والعصـــابية، والطيبة / المقبولية لديهم القدرة على التنبؤ بالســـخرية والتهديد كأحد أبعاد التنمر الإلكتروني حيث بلغت قيمة ف (11.525)

وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001 وبلغت قيمة ت (2.331، 3.219، 2.722) ليقظة الوعي، والعصابية، والطيبة على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01، كما بلغت نسبة الإسهام ليقظة الوعي، العصابية، والطيبة للتنبؤ ببعد السخرية والتهديد 7.9%. كما يتضح أن يقظة الوعي، العصابية، والطيبة لديهم القدرة على التنبؤ بانتهاك الخصوصية كأحد أبعاد التنمر الإلكتروني حيث بلغت قيمة ف (16.565) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001 وبلغت قيمة ت(3.457، 3.644، 3.184) ليقظة الوعي، العصابية، والطيبة على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01، كما بلغت نسبة الإسهام ليقظة الوعي، العصابية، والطيبة للتنبؤ ببعد انتهاك الخصوصية 11.3%. كما يتبين أن يقظة الوعي، العصابية، والطيبة لديهم القدرة على التنبؤ بالدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني حيث بلغت قيمة ف (29.123) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، وبلغت قيمة ت (3.967، 5.566، 5.029) ليقظة الوعي، العصابية، والطيبة على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.001، كما بلغت نسبة الإسهام ليقظة الوعي، والعصابية، والطيبة للتنبؤ بالدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني 18.7%.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Semerci (2017) في أن عامل يقظة الوعي، والضمير كان له قدرة تنبؤية في التعرض للتنمر الإلكتروني، ولكنها اختلفت معها في ان بعد الانفتاح على الخبرة كان من أقوى مؤشرات التنبؤ بالتنمر الإلكتروني في صورة المختلفة (كضحية / ومتنمر)، وأن العصابية ليس لها تأثير على التنمر الإلكتروني في صوره المختلفة (كضحية / ومتنمر). كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Peluchette et al, 2015) في أن الانبساطية كان لديها القدرة التنبؤية في التعرض للتنمر الإلكتروني، وأشارت دراسة Glasø (2007) إلى أنه لا ينبغي إهمال الشخصية باعتبارها عاملاً مهما في فهم ظاهرة التنمر.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء أن المراهق يميل الي التفكير والتصرف بطرق جديدة ولديه الرغبة في تجديد الاهتمامات، والتعامل بطرق مختلفة مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي وحب الاستطلاع والمغامرة وكسر الروتين الذي يتعامل به الآخرون، كما ان أفكاره تتميز بعدم الجمود، ونتيجة لذلك فإنه لا يفضل استخدام الإنترنت بطريقة تقليدية كسائر أقرانه، ولكنه يقوم بتجربة سلوكيات غير مقبولة كانتحال الشخصية وغيرها لما يلاحظه من إقبال العديد على مشاهدة تلك السلوكيات ن وقد يكتسبون من ورائها الشهرة.

## التوصيات: –

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في محاولة التعرف على الأسباب التي قد تؤدي الى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين، مما يساعد على الحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها.

2. إعداد دورات تدريبية لأولياء الأمور لمعرفة كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين المعرضين لخطر التنمر الإلكتروني، ومتابعة أبنائهم على شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

3. إجراء العديد من الدراسات والأبحاث في ضوء متغيرات لم تشملها الدراسة الحالية والتي تهدف الى تصميم برامج ارشادية وعلاجية وتطوير برامج وقائية للتقليل من مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني.

4. اشراك المراهقين في برامج وأنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية هادفة لمنحهم فرص التواصل الاجتماعي الإيجابي.

5. العمل على تطوير برامج مدرسية وقائية لمواجهة المشكلات التي قد يفرضها التنمر الإلكتروني بين الطلبة.

6. تبني منهج إرشاد توعوي لتوجيه المراهقين للاستفادة من التكنولوجيا على نحو إيجابي كالتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطئ للإنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع والفرد.

## بحوث مقترحة: -

1. دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين المعرضين للتنمر.

2. علاقة بعض الاضطرابات النفسية بالتنمر الإلكتروني من وجهة نظر المتنمر / والضحية من المراهقين.

3. دراسة التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال والمراهقين.

## المراجع: -

1. الأنصاري، بدر محمد.(2002).المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث.

2. الشناوي، أمينة ابراهيم. (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر – الضحية). مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية-شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب – جامعة المنوفية، عدد نوفمبر، 1-50.

3. القحطاني، محمد بن عيد. (2015). حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة تأصيلية مقارنة). رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العدالة الجنائية، قسم الشريعة والقانون، جامعة نايف للعوم الأمنية.

4. مقراني، مباركة. (2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة ثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مرباح ورقلة.

5. Abdel-Qawi, R. (2010). The relationship of the five major factors of personality with emotional intelligence among the students of the University of Tabuk. Psychological Studies –Albaseera Center for research, consulting, and educational services –Algeria: vol. 3, pp. 35-81.

6. Aboujaoude, E., Savage, M. W., Starcevic, V., & Salame, W. O. (2015). Cyberbullying: Review of an old problem gone viral. Journal of adolescent health, 57(1), 10-18.

7. Afdal, A., Alizamar, A., Ifdil, I., Ardi, Z., Sukmawati, I., Zikra, Z., & Hariyani, H. (2019, April). An Analysis of Phubbing Behavior: Preliminary research from counseling perspective. In International Conference on Educational Sciences and Teacher Profession (ICETeP 2018). Atlantis Press.

8. Afriyeni, N. (2017). Cyber bullying in early teens. Journal of Insight Psychology, 1(1), 25-39.

9. Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimisation among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology, 27(7).

10. Ali, I. (2010). Model of five major factors of personality in the light of the levels of training for military students. Psychological Studies -Albaseera Center for research, consulting, and educational services -Algeria, vol. 1, (2010), pp. 63-104.

11. Alonso, C., & Romero, E. (2017). Aggressors and victims in bullying and cyberbullying: A study of personality profiles using the five-factor model. The Spanish journal of psychology, 20.

12. Anderson, C. A., Shibuya, A., Ihori, N., Swing, E. L., Bushman, B. J., Sakamoto, A., & Saleem, M. (2010). Violent video game effects on aggression, empathy, and prosocial behavior in Eastern and Western countries: A meta-analytic review. Psychological bulletin, 136 (2), 151.

13. Andriani, W., & Zikra, Z. (2019). Analysis of the Causes of Cyberbullying: Preliminary Studies on Guidance and Counseling Media. In International Conference on Education Technology (ICoET 2019). Atlantis Press.

14. Antoñanzas, J. L. (2021). The Relationship of Personality, Emotional Intelligence, and Aggressiveness in Students: A Study Using the Big Five Personality Questionnaire for Children and Adults (BFQ-NA). European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education, 11(1), 1-11.

15. Aoyama, I., Utsumi, S., & Hasegawa, M. (2012). Cyberbullying in Japan: Cases, government reports, adolescent relational aggression and parental monitoring roles. In Q. Li, D. Cross, & P. K. Smith (Eds.), Cyberbullying in the global playground: Research from international perspectives (pp. 183–201). Malden, MA: Blackwell.

16. Arias Cerón, M., Buendía Eisman, L., & Fernández Palomares, F. (2018). Grooming, Ciberbullying y Sexting en estudiantes en Chile según sexo y tipo de administración escolar. Revista chilena de pediatría, 89 (3), 352-360.

17. Balakrishnan, V., Khan, S., Fernandez, T., & Arabnia, H. R. (2019). Cyberbullying detection on twitter using Big Five and Dark Triad features. Personality and individual differences, 141, 252-257.

18. Ballesteros, B. (2017). Teléfono ANAR: La herramienta de prevención, detección e intervención frente al acoso escolar y el ciberbullying en España. Revista de Estudios y Juventud, 115, 239-258.

19. Barlińska, J., Szuster, A., & Winiewski, M. (2013). Cyberbullying among adolescent bystanders: Role of the communication medium, form of violence, and empathy. Journal of Community & Applied Social Psychology, 23(1), 37-51.

20. Barragán Martín, A. B., Molero Jurado, M. D. M., Pérez-Fuentes, M. D. C., Simón Márquez, M. D. M., Martos Martínez, Á., Sisto, M., & Gázquez Linares, J. J. (2021). Study of cyberbullying among adolescents in recent years: A bibliometric analysis. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(6), 3016.

21. Barus, R. K. I. (2019). Victim of Cyberbullying, Who?. SYMBOLIC JOURNAL: Research and Learning in Communication Study, 5 (1), 35-43.

22. Besag, V. (2010). Cyberbullying: Bullying in the digital age. Child & Adolescent Mental Health, 15(2), 127.

23. Bhat, C. S. (2018). Proactive cyberbullying and sexting prevention in Australia and the USA. Journal of psychologists and counsellors in schools, 28(1), 120-130.

24. Buelga, S., Martínez-Ferrer, B., & Musitu, G. (2016). Family relationships and cyberbullying. In Cyberbullying across the globe (pp. 99-114). Springer, Cham.

25. Buelga, S., Postigo, J., Martínez-Ferrer, B., Cava, M. J., & Ortega-Barón, J. (2020). Cyberbullying among adolescents: psychometric properties of the CYB-AGS Cyber-Aggressor Scale. International journal of environmental research and public health, 17 (9), 3090.

26. Byrne, E., Vessey, J. A., & Pfeifer, L. (2018). Cyberbullying and social media: Information and interventions for school nurses working with victims, students, and families. The Journal of School Nursing, 34(1), 38-50.

27. Cáceres-Reche, M.P.,Hinojo-Lucena,F.J., Navas-Parejo, M. R., & Romero-Rodríguez, J. M. (2019). The phenomenon of cyberbullying in the children and adolescent's population: A scientometric analysis. Research in Social Sciences and Technology, 4 (2), 115-128.

28. Casas, J. A., Del Rey, R., & Ortega-Ruiz, R. (2013). Bullying and cyberbullying: Convergent and divergent predictor variables. Computers in Human Behavior, 29 (3), 580-587.

29. Cava, M. J., Tomás, I., Buelga, S., & Carrascosa, L. (2020). Loneliness, depressive mood and cyberbullying victimization in adolescent victims of cyber dating violence. International journal of environmental research and public health, 17 (12), 4269.

30. Chang, F. C., Chiu, C. H., Miao, N. F., Chen, P. H., Lee, C. M., Chiang, J. T., & Pan, Y. C. (2015). The relationship between parental mediation and Internet addiction among adolescents, and the association with cyberbullying and depression. Comprehensive psychiatry, 57, 21-28.

31. Chapin, J. (2016). Adolescents and cyber bullying: The precaution adoption process model. Education and information technologies, 21(4), 719-728.

32. Chester, K. L., Magnusson, J., Klemera, E., Spencer, N. H., & Brooks, F. (2019). The mitigating role of ecological health assets in adolescent cyberbullying victimization. Youth & Society, 51(3), 291-317.

33. Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (2013). Personality in adulthood: A five-factor theory perspective. Routledge.

34. Cotler, J. L., Fryling, M., & Rivituso, J. (2017). Causes of cyberbullying in multi-player online gaming environments: Gamer perceptions. Journal of Information Systems Applied Research, 10 (1), 4.

35. De Pasquale, C., Martinelli, V., Sciacca, F., Mazzone, M., Chiappedi, M., Dinaro, C., & Hichy, Z. (2021). The role of mood states in cyberbullying and cybervictimization behaviors in adolescents. Psychiatry Research, 113908.

36. De Tejada, J. D. C. S., Muñoz, M. Á. M., & Rus, T. I. (2018). Cyberbullying: análisis comparativo entre menores de España y Francia. Revista de Humanidades, (33), 173-188.

37. Dilmaç, B., Yurt, E., Aydın, M., & Kaşarcı, İ. (2016). Predictive relationship between humane values of adolescents cyberbullying and cyberbullying sensibility. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 14(1), 3-22.

38. Dogar, Y. (2019). Analyzing the Cyberbullying Behaviors of Sports College Students. International Education Studies, 12 (11), 36-46.

39. Erdur-Baker, Ö. (2010). Cyberbullying and its correlation to traditional bullying, gender and frequent and risky usage of internet-mediated communication tools. New media & society, 12(1), 109-125.

40. Espelage, D. L., Hong, J. S., Kim, D. H., & Nan, L. (2018, February). Empathy, attitude towards bullying, theory-of-mind, and non-physical forms of bully perpetration and victimization among US middle school students. In Child & Youth Care Forum (Vol. 47, No. 1, pp. 45-60). Springer US.

41. Estévez, E., Estévez, J. F., Segura, L., & Suárez, C. (2019). The influence of bullying and cyberbullying in the psychological adjustment of victims and aggressors in adolescence. International journal of environmental research and public health, 16 (12), 2080.

42. Ferguson, C. J. (2010). Blazing angels or resident evil? Can violently video games be a force for good?.Review of general psychology, 14 (2), 68-81.

43. Fernández, C. M. G., Félix, E. M. R., & Ruiz, R. O. (2015). Explicative factors of face-to-face harassment and cyberbullying in a sample of primary students. Psicothema, 27(4), 347-353.

44. Florang, J. E. (2019). Caring for adolescents experiencing cyberbullying. Nursing made Incredibly Easy, 17(3), 34-41.

45. Fryling, M., & Rivituso, G. (2013). Investigation of the Cyberbullying Phenomenon as an Epidemic. Paper presented at the 31st International Conference of the System Dynamics Society, Cambridge, MA.

46. Fryling, M., Cotler, J. L., Rivituso, J., Mathews, L., & Pratico, S. (2015). Cyberbullying or normal game play? Impact of age, gender, and experience on cyberbullying in multi-player online gaming environments: Perceptions from one gaming forum. Journal of Information Systems Applied Research, 8 (1), 4.

47. Glasø, L., Matthiesen, S. B., Nielsen, M. B., & Einarsen, S. (2007). Do targets of workplace bullying portray a general victim personality profile?. Scandinavian journal of psychology, 48(4), 313-319.

48. Goldberg, L. R. (2005). International Personality Item Pool: A scientific collaborator for the development of advanced measures of personality traits and other individual differences. Retrieved November

2, from the International Personality Item Pool Web site: http://ipip.ori.org.Retrieved:5/1/2012.

49. Hamm, M. P., Newton, A. S., Chisholm, A., Shulhan, J., Milne, A., Sundar, P., & Hartling, L. (2015). Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping review of social media studies. JAMA pediatrics, 169 (8), 770-777.

50. Hasan, Y., Bègue, L., Scharkow, M., & Bushman, B. J. (2013). The more you play, the more aggressive you become: A long-term experimental study of cumulative violent video game effects on hostile expectations and aggressive behavior. Journal of Experimental Social Psychology, 49(2), 224-227.

51. Hellström, L., & Beckman, L. (2020). Adolescents' perception of gender differences in bullying. Scandinavian journal of psychology, 61(1), 90-96.

52. Ifdil, I., Putri, Y. E., Fadli, R. P., Erwinda, L., Suranata, K., Ardi, Z., & Rangka, I. B. (2018). Measuring internet addiction: Comparative studies based on gender using Bayesian analysis. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1114, No. 1, p. 012073),November.IOP Publishing.

53. Jackson, E. F., Bussey, K., & Trompeter, N. (2020). Over and above gender differences in cyberbullying: relationship of gender typicality to cyber victimization and perpetration in adolescents. Journal of school violence, 19 (4), 623-635.

54. Juvonen, J., & Gross, E. (2008). Extending the school grounds?-Bullying experiences in cyberspace. Journal of School Health, 78(9), 496-505 10p.

55. Katz, I., Lemish, D., Cohen, R., & Arden, A. (2019). When parents are inconsistent: Parenting style and adolescents' involvement in cyberbullying. Journal of adolescence, 74, 1-12.

56. Khaled, M. S. B., & Al-Adamat,O.A.(2021). Cyberbullying among Adolescent Students in Light of Some Demographic Variables. International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning (IJCBPL), 11(1), 38-49.

57. Kircaburun, K., & Baştug, I. (2016). Predicting cyberbullying tendencies of adolescents with problematic internet use. Journal of Academic Social Science Studies, 48, 385-396.

58. Kokkinos, C. M., & Voulgaridou,I.(2017). Links between relational aggression, parenting and personality among adolescents. European Journal of Developmental Psychology, 14 (3), 249-264.

59. Kopecký, K., & Szotkowski, R. (2017). Cyberbullying, cyber aggression and their impact on the victim –The teacher. Telematics and Informatics, 34(2), 506-517.

60. Kowalski, R. M., & Limber, S. P. (2013). Psychological, physical, and academic correlates of cyberbullying and traditional bullying. Journal of adolescent health, 53 (1), S13-S20.

61. Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Lattanner, M. R. (2014). Bullying in the digital age: A critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. Psychological Bulletin, 140, 1073-1137.

62. Kowalski, R. M., Limber, S. P., & Agatston, P. W. (2012). Cyberbullying: Bullying in the digital age. John Wiley & Sons.

63. Kowalski, R. M., Limber, S. P., & McCord, A. (2019). A developmental approach to cyberbullying: Prevalence and protective factors. Aggression and Violent Behavior, 45, 20-32.

64. Landoll, R. R., La Greca, A. M., Lai, B. S., Chan, S. F., & Herge, W. M. (2015). Cyber victimization by peers: Prospective associations with adolescent social anxiety and depressive symptoms. Journal of Adolescence, 4277.

65. Litwiller, B., & Brausch, A. (2013). Cyberbullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use. Journal of Youth & Adolescence, 42(5), 675-684.

66. Lust, A. E. (2017). Five Factor Personality Traits in Schizophrenics with a History of Violent Behavior (Doctoral dissertation, Walden University).

67. Malihah, Z., & Alfiasari, A. (2018). Cyberbullying Behavior in Adolescents and Its Relation to Self-Control and Parental Communication. Journal of Family & Consumer Science, 11(2), 145-156.

68. Martín, A. R., Cabré, R. B., & Neri, E. M. (2019). Ciberacoso y ansiedad social en adolescentes: una revisión sistemática. Revista de Psicología Clínica con niños y adolescentes, 6 (1), 9-15.

69. Meheisen, A. (2013). Factor structure of the five major factors of personality among Palestinian university students in Gaza. Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, vol. 14, no. 3, (2013), pp.387416. Beasley, M.S. & Petroni, K. R. 2001."Board Independence and Audit-Firm Type. "Auditing: A Journal of Practice & Theory. Vol. 20. pp. 97-114.

70. Mitchell, K., Ybarra, M., & Finkelhor, D. (2007). The relative importance of online victimization in understanding depression, delinquency, and substance use. Child Maltreatment, 12(4), 314-324.

71. O'Keeffe, G. S., & Clarke-Pearson, K. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. Pediatrics, 127(4), 800-804.

72. Olenik-Shemesh, D., Heiman, T., & Eden, S. (2012). Cyberbullying victimization in adolescence: Relationships with loneliness and depressive mood. Emotional and behavioral difficulties, 17(3-4), 361-374.

73. Park, M. S. A., Golden, K. J., Vizcaino-Vickers, S., Jidong, D., & Raj, S. (2021). Sociocultural values, attitudes and risk factors associated with adolescent cyberbullying in East Asia: A systematic review. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 15(1).

74. Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2006). Bullies move beyond the schoolyard: A preliminary look at cyberbullying. Youth violence and juvenile justice, 4 (2), 148-169.

75. Patrick, C. L. (2011). Student evaluations of teaching: effects of the Big Five personality traits, grades and the validity hypothesis. Assessment & Evaluation in Higher Education, 36 (2), 239-249.

76. Peluchette, J. V., Karl, K., Wood, C., & Williams, J. (2015). Cyberbullying victimization: Do victims' personality and risky social network behaviors contribute to the problem? Computers in Human Behavior, 52, 424-435.

77. Przybylski, A. K., Deci, E. L., Rigby, C. S., & Ryan, R. M. (2014). Competence-impeding electronic games and players' aggressive feelings, thoughts, and behaviors. Journal of personality and social psychology, 106 (3), 441.

78. Raskauskas, J., & Stoltz, A. D. (2007). Involvement in traditional and electronic bullying among adolescents. Developmental psychology, 43(3), 564.

79. Resett, S., & Gámez-Guadix, M. (2017). Traditional bullying and cyberbullying: Differences in emotional problems, and personality. Are cyberbullies more Machiavellians? Journal of Adolescence, 61, 113-116.

80. Rice, E., Petering, R., Rhoades, H., Winetrobe, H., Goldbach, J., Plant, A., & Kordic, T. (2015). Cyberbullying perpetration

and victimization among middle-school students. American Journal of Public Health, 105 (3), e 66-e72.

81. Rivituso, J. (2014). The Lived Experiences and Psychological Impact of Cyberbullying Victimization Among College Students. Journal of Information Systems Education (JISE), 24(4), 71-75

82. Rodríguez-Enríquez, M., Bennasar-Veny, M., Leiva, A., Garaigordobil, M., & Yañez, A. M. (2019). Cybervictimization among secondary students: social networking time, personality traits and parental education. BMC public health, 19 (1), 1499.

83. Schmidt, C. J., Pierce, J., & Stoddard, S. A. (2016). The mediating effect of future expectations on the relationship between neighborhood context and adolescent bullying perpetration. Journal of Community Psychology, 44 (2), 232-248.

84. Sekol, I., & Farrington, D. P. (2016). Personal characteristics of bullying victims in residential care for youth. Journal of aggression, conflict and peace research.

85. Semerci, A. (2017). Investigating the effects of personality traits on cyberbullying. Pegem Egitim Ve Ogretim Dergisi= Pegem Journal of Education and Instruction, 7 (2), 211.

86. Sharma, D., Kishore, J., Sharma, N., & Duggal, M. (2017). Aggression in schools: cyberbullying and gender issues. Asian journal of psychiatry, 29, 142-145.

87. Smith, P. K., Gőrzig, A., & Robinson, S. (2018). Issues of cross-cultural variations in cyber-bullying across Europe and beyond. Media@LSE Working Paper Series, WP 49.

88. Susanti, D., Jannati, Z., & Razzaq, A. (2019Perceptions of Students at SMA Negeri 1 Sirah Pulau Padang on Cyberbullying on the

Facebook Social Network. Bulletin of Counseling and Psychotherapy, 1(1), 29–37.

89. Sutton, J. M., Mineka, S., Zinbarg, R. E., Craske, M. G., Griffith, J. W., Rose, R. D., & Mor, N. (2011). The relationships of personality and cognitive styles with self-reported symptoms of depression and anxiety. Cognitive therapy and research, 35 (4), 381-393.

90. Syah, R., & Hermawati, I. (2018). Efforts to prevent cyberbullying cases for adolescent social media users in Indonesia. Journal of Social Welfare Research, 17 (2), 131-146.

91. Syaputri, I. K. (2018). Internet Case: Examining the Meaning of Cyberbullying. Syi'ar Scientific Journal, 18 (1), 39-55.

92. Tokunaga, R.S. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.

93. Topcu, Ç., Yıldırım, A., & Erdur-Baker, Ö. (2013). Cyber bullying@ schools: What do adolescents think? International Journal for the Advancement of Counselling, 35 (2), 139-151.

94. van Geel, M., Goemans, A., Toprak, F., & Vedder, P. (2017). Which personality traits are related to traditional bullying and cyberbullying? A study with the Big Five, Dark Triad and sadism. Personality and individual differences, 106, 231-235.

95. Varjas, K., Talley, J., Meyers, J., Parris, L., & Cutts, H. (2010). High school students' perceptions of motivations for cyberbullying: An exploratory study. Western Journal of Emergency Medicine, 11 (3), 269.

96. Webber, M. A., & Ovedovitz, A. C. (2018). Cyberbullying among College Students: A Look at Its Prevalence at a US Catholic University. International Journal of Educational Methodology, 4 (2), 95-107.

97. Wong, Y. M., & Sophia Xiao, B. (2012). An Empirical Investigation of Factors Instigating, Impelling, and Inhibiting Cyber-Bullying Behavior. Paper presented at the AMCIS, Seattle, WA.

98. Wozencroft, K., Campbell, M., Orel, A., Kimpton, M., & Leong, E. (2015). University students' intentions to report cyberbullying. Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, 15.

99. Yardi, S., & Bruckman, A. (2011).Social and technical challenges in parenting teens' social media use. In Proceedings of the SIGCHI conference on human factors in computing systems (pp. 3237-3246).

100. Zhou, Y., Zheng, W., & Gao, X. (2019). The relationship between the big five and cyberbullying among college students: the mediating effect of moral disengagement. Current Psychology, 38 (5), 1162-1173.

# The relative contribution of the big five factors of personality in the prediction of cyberbullying in a sample of adolescents


## Abstract

**The study aimed to identify the big five factors of personality and their correlation with cyberbullying in a sample of adolescents. The study was conducted on a sample of (368) adolescents in high school aged from 15 to 19 years with an average of 16.69 years and a standard deviation of 0.85 years. The results showed that the level of the big five factors of personality ranged from 82% to 95.40% which is considered an above average to high level. In addition, the percentage of cyberbullying ranged from 61.05% to 71.10% which is considered an average to above average level. The results indicate that; neurosis was positively associated with cyberbullying and all its sub-dimensions except exclusion, Agreeableness and Conscientiousness were negatively associated with cyberbullying and its sub-dimensions (defamation, ridicule and threats, violation of privacy) with the exception of exclusion which was not associated with Agreeableness. Also, Extraversion and openness to experience were not associated with cyberbullying and its sub-dimensions. The results showed that cyberbullying can be predicted through Conscientiousness, neurosis, and Agreeableness with a level ranging from 7.9% to 19.4%.**


**Descriptors**: **The big five factors of personality, cyberbullying, adolescents**

# The relative contribution of the big five factors of personality in the prediction of cyberbullying in a sample of adolescents

**Dr. Wael Maher Mohamed Ghoneim**

**Ph.D. of Psychology**